

70 مليار جنيه دعماً للمصدرين

وزير المالية: تقديم أكبر مساندة اقتصادية وإصلاحات هيكلية لصناعة «الفارق الإيجابي والمؤثر»



«كجوك»، خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين المالية وجمعية المصدرين

سنوات، وصرفنا ١٢,٦ مليار جنيه للمصدرين خلال العام المالى الماضى، ونستهدف الانتهاء من سداد كل المتأخرات خلال سنتين؛ على نحو يعكس الاهتمام الكبير من الدولة بتشجيع الصادرات وتعزيز قدراتها التنافسية فى مختلف الأسواق الإقليمية والعالمية.

استعرض محمد قاسم، رئيس مجلس إدارة جمعية المصدرين المصريين، أبرز التحديات التى تواجه مجتمع المصدرين المصريين، معرباً عن تقديره لجهود الإصلاح الضريبي والجمركى؛ بما يسهم فى تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات المصرية وزيادة الصادرات.

أوضح، أن الصادرات تمثل القاطرة الحقيقية للتنمية الاقتصادية، لما لها من دور محوري فى زيادة الإنتاج، وجذب الاستثمارات، وتوفير النقد الأجنبي، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية. لافتاً إلى أن تعزيز القدرات التصديرية يسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ورفع مستويات التشغيل وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

أشار الدكتور سمير عارف، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية المصدرين المصريين «اكسبولنك»، إلى أهمية تشجيع الشركات الراغبة فى الاندماج من خلال تبني سياسات داعمة لتبسيط الإجراءات وتسريعها وتذليل العقبات التنظيمية، بما يضمن الاستثمارية ويسهم فى استدامة هذه الكيانات وتعزيز قدرتها على النمو والمنافسة فى الأسواق المحلية والدولية وزيادة مساهمتها فى الاقتصاد الوطنى.

الأعمال على أرض الواقع.

قالت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، إن الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية ترسخ شراكة الثقة مع الممولين بقدر كبير من التحفيز والتبسيط، وتتضمن حوافز كثيرة ومعالجات عملية مرنة للعديد من التحديات، على نحو يسهم فى تغيير الواقع الضريبي للأفضل، موضحة أننا جاهزون لتطبيق هذه الحزمة فور صدور القوانين الخاصة بها، جنباً إلى جنب مع بعض التيسيرات التى تم تنفيذها بالفعل دون الحاجة إلى تعديلات تشريعية.

أشارت إلى تجديد العمل بقانون إنهاء المنازعات الضريبية حتى نهاية ديسمبر المقبل، وخضم المساهمة التكافلية من الوعاء الضريبي لخفض الأعباء عن كل الممولين، وزيادة مدة تعليق أداء ضريبة القيمة المضافة على الآلات والمعدات المستخدمة فى الإنتاج الصناعى والأجهزة الطبية لمدة ٤ سنوات بدلاً من سنتين.

أكد أحمد أموى، رئيس مصلحة الجمارك، أننا نعمل على تيسير وتبسيط الإجراءات لتقليل متوسط زمن الإفراج، وهناك نظام متطور لإدارة المخاطر لتعزيز مسار التخليص الجمركى المسبق، بحيث تكون الأولوية فى التخليص الجمركى للشركات المتميزة عبر برنامج المشغل الاقتصادى المعتمد، ويتم الاكتفاء فقط بالفحص المستندى فى المسار الأصفر والفحص بالأشعة فى المسارين الأخضر والأزرق.

قالت نيفين منصور، مستشار الوزير لملاقات المؤسسات الاقتصادية، إننا سددنا ٧٠ مليار جنيه للمصدرين خلال ٦

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن سياساتنا المالية «مشجعة» للاستثمار بأكبر مساندة اقتصادية للإنتاج والتصدير، لافتاً إلى أن دعم الصادرات بلغ ٢٨ مليار جنيه فى العام المالى ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ بمعدل نمو سنوى ٥٥٪.

قال الوزير خلال رئاسته للاجتماع الأول للجنة المشتركة بين وزارة المالية وجمعية المصدرين المصريين «اكسبولنك»، إن الخصصيات الموازنية تعكس أولوياتنا الهادفة لدفع النمو وتعزيز تنافسية الاقتصاد والحفاظ على الاستقرار المالى، موضحاً أن المجموعة الاقتصادية «فريق واحد» يعمل بتناغم كبير لتهيئة بيئة أعمال جاذبة للقطاع الخاص، وهناك تنسيق مستمر مع كل الوزارات والجهات المعنية لدمج أولوياتنا الاقتصادية فى برامجنا ومبادراتنا وعملنا اليومى.

أضاف الوزير أننا ملتزمون باستكمال مسار الإصلاحات الهيكلية حتى نصلح «الفارق الإيجابي والمؤثر» فى الواقع الاقتصادى وتحسين أوضاع المواطنين، مشيراً إلى أن مجتمع الأعمال يشارك معنا وتجاوب بقة كبيرة مع مبادرة التسهيلات الضريبية، وقد انعكس ذلك فى ارتفاع الإيرادات الضريبية بنسبة ٢٨٪، خلال العام المالى الماضى دون أعباء جديدة على النحو يعكس تحسن النشاط الاقتصادى ومعدلات «الرضا الضريبى».

أوضح الوزير أننا ملتزمون بالتواصل المباشر مع المصدرين والمستثمرين لتذليل أى تحديات قد تواجههم، أملىين تحويل الأفكار والسياسات إلى نتائج ملموسة يشعر بها مجتمع

الضربة الاستباقية الأولى رسائل نبيل فهمى لأوروبا تقطع الطريق على «سحب الاعتراف» بفلسطين



نبيل فهمى

كتبت- مونيكا عياد:

فى ترجمة عملية فورية لعقيدة «العمل الاستباقى والمبادرة» التى أعلنتها فى أولى خطواته الرسمية، قاد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمى، تحركاً دبلوماسياً حاسماً لقطع الطريق على محاولات تفتيت المكتسبات الدولية للقضية الفلسطينية. ولم تنتظر الأمانة العامة للجامعة طويلاً لتبدأ التفاد إلى دهاليز صناعة القرار الأوروبى، حيث بعث نبيل فهمى برسالتين رسميتين عاجلتين، وجه أولاهما إلى وزير الخارجية والشؤون الأوروبية لجمهورية سلوفينيا توني كايوز، والثانية إلى الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبى كايا كالاس.

لقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠، فضلاً عن تعارضه مع الموقف الأوروبى الموحد الذى يعتبر القدس مسألة من مسائل الوضع النهائي التى لا تحسم سوى بالتفاوض. كما حملت رسالته للممثلة السامية كايا كالاس تحذيراً شديد الهلجة من خطورة هذه السابقة، كونها قد تشجع دولاً أخرى على اتخاذ نهج مماثل، مبرزاً أن السماح لدولة عضو بالتعامل مع الاعتراف بدولة فلسطين باعتباره قراراً قابلاً للتراجع عنه تبعا لتغير الحكومات من شأنه أن يثقل من صدقية الخطوات السلوفينية المعلنة وتتقصف من المكانة الدولية لدولة فلسطين وتشجع قوى الاحتلال ومشروع الضم.

أمريكا تخطط لتفكيك المحكمة الجنائية الدولية وتدعو الدول للانسحاب

وتأسست المحكمة الجنائية الدولية عام ٢٠٠٢ لمحكمة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، إلا أن الولايات المتحدة ليست عضواً فيها، وترفض منذ إنشائها الاعتراف باختصاصها القضائى على المواطنين الأمريكيين. ويأتى هذا التصعيد بعد أشهر من فرض إدارة ترامب، فى فبراير ٢٠٢٥، عقوبات شملت تجريد الأصول وحظر السفر على عدد من مسؤولى المحكمة، عقب إصدارها مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو على خلفية الحرب فى قطاع غزة.

وقالت الخارجية الأمريكية إن المحكمة تدعى امتلاك سلطة ملاحقة وسجن مستولين وعسكريين أمريكيين يعملون دافعاً عن المصالح الوطنية للولايات المتحدة، وهو ما رفضه واشنطن بشكل قاطع. وأضافت الوزارة أن جميع الرؤساء الأمريكيين منذ إقرار نظام المحكمة أكدوا أنها لا تملك أى ولاية قضائية على المواطنين الأمريكيين، لأن الولايات المتحدة لم تنضم إلى المعاهدة المؤسسة للمحكمة.

كتبت- أمانى زكى:

كشف وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو عن خطة جديدة تستهدف تقويض المحكمة الجنائية الدولية، معتبراً أنها تمثل «تهديداً لا يحتمل للسيادة الأمريكية»، فى خطوة تصعد من المواجهة بين واشنطن والمحكمة التى تتخذ من لاهاي مقراً لها. وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أنها ستعمل على إقناع الدول الأعضاء بالانسحاب من المحكمة ووقف أى دعم مالى أو سياسى لها، فى إطار حملة تهدف إلى عزل المؤسسة الدولية وتقليل قدرتها على أداء مهامها.

وقال روبيو، فى بيان مصور،: إن المحكمة الجنائية الدولية وحلفاؤها «يشنون حرباً ضد الولايات المتحدة، ليس بالبرصاص أو الصواريخ، وإنما عبر القوانين والاتفاقيات وما يسمى بالقانون الدولى».

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحملة ستسعى إلى تعطيل قدرة المحكمة على استهداف العسكريين أو المسؤولين الأمريكيين، أو اتخاذ أى إجراءات ترى واشنطن أنها تمس سيادتها.



خمس جنيهاً



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١٢٢١١ - السنة الأربعون

تمسك بـ«أهرامات النيل»

«الغنام» يرفض إطلاق «خزائن الأرض» على جهاز مستقبل مصر



بهاء الغنام خلال إلقائه كلمته فى مجلس النواب

على اختصاصات أو صلاحيات الجهات الأخرى. وأشار رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة إلى أن مشروع القانون لا يرتبط بأى ترتيبات خاصة بالعوائد المالية التى تتوول إلى موازنة العامة للدولة، كما لا يترتب عليه أى إخلال بالإجراءات والضمانات الدستورية الخاصة بإدارة أملاك الدولة والتصرف فيها، وفقاً لأحكام المادة (٢٢) من الدستور.

على أراض تابعة لجهات أخرى، موضعاً أن الهدف الأساسى من التشريع هو تنظيم إدارة الأراضى الخاصة بالفعل لولاية الجهاز ورفع كفاءة استغلالها فى إطار التنمية المستدامة، وأوضح الغنام أن أحكام مشروع القانون لا تمتد إلى الأراضى التابعة لهيئة الثروة المعدنية أو شركة شلاتين للثروة المعدنية، مشدداً على أن النصوص المقترحة تقتصر على تنظيم الوضع القائم داخل نطاق ولاية الجهاز فقط، دون أى تأثير

كتبت - حازم العبيدى ونغم هلال:

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار هشام بدوى نهائياً خلال جلساته العامة على مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن إصدار قانون إعادة تنظيم جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، وتم التصويت بالوقوف.

وألقي الدكتور بهاء الغنام رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، كلمة بعد موافقة مجلس النواب نهائياً على قانون إعادة تنظيم جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

قال فيها: لقد مد هذا القانون اليوم جسراً من الثقة والعمل المشترك بين جهاز مستقبل مصر، ومجلس النواب، والحكومة، والشعب المصرى، بما يؤكد أن العمل الوطنى القائم على الحوار والتوافق هو السبيل لتحقيق التنمية المنشودة كما يثبت هذا المشهد أن توجهيات الرئيس عبدالفتاح السيسى، وحرصه على ترسيخ الممارسة الديمقراطية الحقيقية التى تعبر عن مختلف الآراء، سواء الأغلبية أو المعارضة، قد أفرزت مجلساً نائيباً يعبر بحق عن إرادة الشعب المصرى. وشدد الغنام لقد أوليتونا بثقتكم مسئولية كبيرة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا أهلاً لها، وأن يوفقنا لاستكمال الطريق الذى بدأناه، حتى نتحقق أهداف التنمية المستدامة، وتعظيم الاستفادة من موارد الدولة، وخدمة المواطن المصرى.

وأكد الدكتور بهاء الغنام، رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، أن مشروع قانون إعادة تنظيم الجهاز لا يتضمن منع أى صلاحيات جديدة

.. ورئيس البرلمان: مناقشات القانون صورة مشرفة للعمل البرلمانى

أكد المستشار هشام بدوى، رئيس مجلس النواب، بعد الموافقة على قانون مستقبل مصر خلال الجلسة العامة، أمس الثلاثاء، أن مناقشات مشروع قانون تنظيم جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة عكست صورة مشرفة للعمل البرلمانى القائم على الحوار والديمقراطية والشفافية، وذلك عقب موافقة المجلس نهائياً على مشروع القانون خلال الجلسة العامة أمس.

وجه رئيس مجلس النواب، فى كلمته، الشكر والتقدير إلى أعضاء المجلس، مؤكداً أنهم قدما

مد مهلة زيادة رؤوس أموال شركات التأمين والوساطة إلى 31 أكتوبر

فى إعادة التأمين لزيادة رؤوس أموالها إلى ٥ جنية، وشركات الخبرة فى تقييم الأخطار ومعاينة وتقرير الأضرار وشركات الخبرة فى الاستشارات التأمينية لزيادة رؤوس أموالها إلى ٣ ملايين جنية.

وتشير البيانات إلى أن ٨٢ شركة من إجمالى ١٢٢ فى الأنشطة المذكورة قد استوفت بالفعل الحد الأدنى لرأس المال الذى كانت الهيئة قد حددته على ضوء قانون التأمين الموحد رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٢٤، بهدف تعزيز الملاءة المالية للشركات ورفع قدرتها على مواجهة الأخطار المختلفة، بما يدعم استقرار سوق التأمين بمختلف أطرافه ويساعد على زيادة مساهمته فى الاقتصاد القومى.



مصطفى كامل

كتب- عمرو إسماعيل:

أشارت تصريحات نقيب المهن الموسيقية مصطفى كامل عن «أهل الشرقية» جدلاً واسعاً بالوسط الفنى والموسيقى والجمهور، بعد تداولها عبر مقطع فيديو نشر فى مواقع التواصل الاجتماعى فى الساعات القليلة الماضية، وظهر «كامل» خلال أحد اللقاءات داخل النقابة للحديث عن الأوضاع النقابية فى محافظة الشرقية.

تحول الغضب الشعبى إلى مسار قانونى حاسم؛ فأصدرت نقابة المحامين بالشرقية

بعد اعتذار مصطفى كامل هل انتهت أزمة نقيب الموسيقيين مع «الشراقوة»؟

وفى المقابل، علق نقيب المهن الموسيقية، على الفيديو المتداول مؤخراً قائلاً: «تابعت ما أثير خلال الساعات الماضية بشأن تصريحات نسبت إلئى، وما صاحبها من ردود فعل، وأود أن أوضح أن الحديث الذى تم تداوله قد تم تصويره خلسة ودون علمى منذ أربعة أعوام كاملة واجتزئ من سياقه تماماً وتم تحريفه، وتم تداول أجزاء منه بمعزل عن مضمونه الكامل الذى يختص بالشأن النقابى والبعيد كل البعد عن محافظة الشرقية الحبيبة وأهلها الكرام بما أفضى إلى فهم مغاير تماماً للحقيقة».

برئاسة النقيب عادل عفيفى بياناً رسمياً أعلنت فيه تكليف المكتب الفنى للنقابة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتحرير محضر رسمى ضد مصطفى كامل. وأكد «عفيفى» أن هذا التحرك يأتى انتصاراً لكرامة أبناء المحافظة، مشدداً على أن نقابة المحامين لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أى إساءة تمس كرامة المواطنين، مؤكداً أن حرية الرأى والتعبير لا تمنى بأى حال من الأحوال التطاول أو الإهانة، كما طالب عدد من نواب البرلمان عن محافظة الشرقية بمحاسبة مصطفى كامل.

كنوز بين البوار والإهمال



رغم ما تمتلكه المحافظات من ثروات زراعية وطبيعية وسياحية هائلة، لكن الإهمال وتعثرتنفيذ المشروعات الخدمية ما زالاً يحولان هذه المقومات إلى أزمت يومية يدفع ثمنها المواطنون، حيث تتعرض مئات الأفدنة الزراعية بقرى كفر القريب وسمادون فى مركز أشمون بمحافظة المنوفية، لخطر التآوير بسبب استمرار أزمة الصرف الزراعى لأكثر من عشرين عاماً، حتى تراجع الإنتاج الزراعي، ما يهدد مصادر الرزق، وغياب الاستثمارات، واستمرار المشروعات المتوقفة.

ويتمدد الإهمال ليصل إلى قرية الشخولية بمحافظة كفر الشيخ، التى تعيش معاناة من نوع آخر، بعدما أصبح الجمال الطبيعى الفريد الذى تتمتع به القرية عاجزاً عن تعويض نقص الخدمات الأساسية وتدهور البنية التحتية.

رؤية

بقلم:

عاطف خليل

وزير التموين.. عبد المأمور

فاجأنا شريف فاروق وزير التموين بتصريح لا يمكن أن يصدر من مسئول بحجم وزير. حيث أكد الوزير بعد حذف مليون مستفيد من بطاقات التموين أنه ينفذ التعليمات، وأن الوزارة جهة تنفيذ وليست جهة قرار وأن أعمال الحذف تتم وفقاً لمعايير وضعتها الحكومة. وهنا يثور تساؤل من يتحكم فى بطاقات التموين لحذف ما يشاء وعلى الوزير التنفيذ، ومن يملك بيانات المستفيدين غير وزارة التموين، ومن هى الجهة التى تحكم وتتحكم فى أقوات المصريين، وماذا يفعل الوزير إذن، وهل هناك سلطة داخل وزارة التموين أعلى من وزير التموين لتملى رغبتها وما على الوزير إلا السمع والطاعة.

المعايير التى حددتها الجهة المجهولة بالنسبة لنا معايير غير منطقية ومبرراتها واهية لتقليص أعداد المستفيدين من الدعم الحكومى الذى تناقص هو الآخر وكان الحكومة تدبر احتياجاتها من هنا وهناك. فقررت تخفيف الأحمال تماماً مثلما تعاملت مع ملف الكهراء وحرمت مليون مستفيد من التموين كمرحلة أولى لتصل إلى ٢٠ مليوناً فى النهاية أو يزيد وفقاً لخطتها الموضوعية.. يستفيد ٦٤ مليون مواطن، يمثلون أصحاب ٢٣ مليون بطاقة تموين.

فى المقابل، يتجاوز عدد المستفيدين من منظومة دعم الخبز المدعم حوالى ٧٠ مليون مواطن، نظراً لوجود فئات مدرجة على دعم الخبز فقط وليس السلع التموينية. ويبلغ الدعم السنوى حوالى ١٨٠ مليار جنيه قررت الحكومة توفير جزء منه على حساب محدودى الدخل والفقراء وأصحاب الدخل المتدنى وتوفير جزء من الدعم المقدم للغلبة وما أكثرهم.. فلم يتبق من الدعم إلا قليل فقررت الحكومة أن توفر أى شئ لسداد فوائد الدين الذى لا يبقى ولا يترك لنا من الناتج القومى شيئاً.

فالحكومة تسعى إلى لملمة أوقافها لعل وعسى أن توفر، وهذا أشبه بما حدث فى أزمة العدادات الكودية وشركات المحمول وزيادة السكة الحديد وغيرها من الارتفاعات غير المبررة التى حدثت فى مصرنا الحبيبة. هذا أكبر دليل على أن الحكومة مزنوفة فى كام بطاقة تموين ومحتاجة توفر فلولهم لسد العجز فى مكان آخر.. فالحذف يتم عشوائياً وبلا ضوابط.. فقد واجه الوزير حالة من الغضب الشعبى بسبب حذف بعض الفئات، وهو ما أثار تخوفات بين المواطنين من توقف الدعم فجأة لشرائح واسعة منهم تصاعدت الأزمة وازدادت تعقيداً مع إعلان الوزارة عن خطط مستقبلية لتقسيم مستحقي الدعم إلى ٤ شرائح، وتوجه الحكومة للتحول التدريجي نحو الدعم النقدي بدلاً من العيني.

أيضاً ملف فساد الخبز: أعلن الوزير أن حجم الفساد وإهدار المال العام فى منظومة الخبز المدعم بلغ نحو ٣٠ مليار جنيه، ما شكل صدمة شعبية حول حجم التجاوزات فى المنظومة. ورغم هذا الفساد الذى جاء على لسان الوزير لم يفعل شيئاً.

يبدو أن اختيارات غالبية الوزراء كانت غير موفقة لأنهم لم يشغلوا أية مناصب تؤهلهم لشغل منصب بدرجة وزير فغالبيتهم لا تكشفهم تصريحاتهم. وإذا كان شريف فاروق لا يملك من الأدوات أن يسترد الدعم المتهوب وضبط الأداء ومراجعة أصحاب بطاقات التموين بعد أن سيطرت حالة الفوضى على المنظومة بأكملها فلا يصلح أن يكون على رأس وزارة التموين وأن الأوان أن يستريح.

كفر الشيخ - ممدوح البانوي:

وسط المياه الهائلة لبحيرة البرلس، ترتب قرية الشخولية التابعة لمركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ، كواحدة من أجمل القرى المصرية وأكثرها تميزاً، حتى أطلق عليها الزائرون لقب «فينيسيا مصر» أو «فينيسيا الشرق»، لما تتمتع به من طبيعة خلابة، ومشهد فريد تتناق فيه السماء مع صفحة المياه، بينما تصطف البيوت على ضفاف البحيرة، وتساب قوارب الصيد فى لوحة ربابية تخلط أنظار كل من يراها.

ورغم ما تمتلكه القرية من مقومات طبيعية وسياحية نادرة، فإن هذا الجمال يقف عاجزاً أمام سنوات طويلة من الإهمال، لتتحول الشخولية إلى نموذج صارخ للتناقض بين روعة المكان وقسوة الواقع، حيث يواجه آلاف المواطنين يومياً أزمت تراكمة فى البنية التحتية والخدمات الأساسية، ويعيشون رحلة معاناة بحثاً عن أبسط حقوقهم فى حياة كريمة.

تعد الشخولية واحدة من أشهر قرى الصيادين فى دلتا مصر، وتتملك موقفاً استراتيجياً فريداً على بحيرة البرلس، كما تضم أكبر سوق للأسماك فى المنطقة، إلى جانب جزيرتها الخضراء الشهيرة التى أصبحت مقصداً لعشاق الطبيعة والتصوير من داخل مصر وخارجها، ويمثل الموقع الجغرافى للقرية فرصة ذهبية لتحويلها إلى مقصد سياحى عالمى، خاصة أنها تجمع بين الطبيعة البكر، والهواء النقي، والمساحات المائية الواسعة، والمناظر التى تضاهى أجمل المدن الساحلية فى العالم.

ورغم كل هذه المقومات، ما زالت القرية محرومة من أبسط مقومات الاستثمار السياحى، فلا توجد فنادق أو استراحات لاستقبال الزوار، ولا مراسم مهجرة للقوارب، ولا مطاعم سياحية أو برامج ترفيهية منظمة، لبطل هذا الكنز الطبيعى معطلا دون استثمار حقيقى يمكن أن يوفر مئات فرص

ورغم أن الشخولية محاطة بالمياه من جميع الاتجاهات، فإنها لا تمتلك حتى الآن شبكة صرف صحى حكومية، ويضطر الأهالى إلى الاعتماد على الخزانات البدائية «الطرششات»، التى تتسبب فى تسرب مياه الصرف إلى التربة والبحيرة، وهو ما يشكل خطراً مباشراً على الثروة السمكية والبيئة، فضلاً عن انتشار الروائح الكريهة وتجمع المياه الملوثة داخل الشوارع، الأمر الذى يهدد الصحة العامة ويزيد من احتمالات انتشار الأمراض.

ولا تقل أزمة الطرق خطورة عن الصرف الصحى، إذ يشكو الأهالى من سوء حالة الطرق المؤدية إلى القرية والطرق الداخلية، التى امتلأت بالحفر والمطبات، وتتحول خلال فصل الشتاء إلى مستنقعات من الطين، بما يعوق حركة السيارات والدراجات النارية، ويؤثر على انتقال المواطنين والطالب والمرضى، ويزيد من عزلة القرية.

ويؤكد السكان أن معاناتهم تتضاعف مع سقوط الأمطار، حيث يصعب الوصول إلى القرية أو الخروج منها مهمة شاقة تستغرق ساعات طويلة، ورغم وقوع القرية وسط بحيرة البرلس، فإن سكانها يعانون بصورة متكررة من انقطاع مياه الشرب وضعف الضغوط، حتى إن المياه لا تصل إلى الطوابق العليا فى كثير من المنازل، إضافة إلى ظهور شوائب فى بعض الفترات.

أما الكهرباء، فتشهد انقطاعات متكررة نتيجة تهالك المحولات والأعمدة، خاصة خلال فصل الصيف أو مع سوء الأحوال الجوية، وهو ما يسبب خسائر كبيرة للصيادين وتجار الأسماك الذين تعتمد أعمالهم على وسائل التبريد.

أما قطاع التعليم داخل الشخولية من مشكلات عديدة، أبرزها تهالك المدارس، وارتفاع الكثافات السكانية، ونقص الإمكانيات التعليمية، ويلجأ العديد من الطلاب إلى الانتقال يومياً إلى القرى المجاورة لاستكمال الدراسة الإعدادية والثانوية، وسط طرق



مورد اقتصادى ضخم.

لقت الشخولية أنظار العالم عام ٢٠١٧ عندما فازت صورة للمنزل الشهير المحاط بالمياه والأشجار داخل بحيرة البرلس بالمركز الأول فى مسابقة «ويكى نهوى الأرض» على مستوى مصر، لتصبح القرية بعد ذلك مقصداً لعدد كبير من المصورين والسياح الأجانب.

كما شهدت القرية تصوير عدد من الأعمال الفنية والدرامية، أبرزها مسلسل «أبو العروسة»، الأمر الذى زاد من شهرتها، إلا أن هذه الشهرة لم تنعكس على واقع المواطنين، ولم تتحول إلى استثمارات أو مشروعات تنموية تحقق الاستفادة من هذا الرخم السياحى.

العمل ويرفع مستوى معيشة الأهالى.

تقع الشخولية داخل نطاق محمية البرلس الطبيعية، التى تمتد على مساحة تقارب ٤٦٠ كيلومتراً مربعاً، وتضم أكثر من ١٢٥ نوعاً من النباتات البرية والمائية، إضافة إلى عشرات الأنواع من الطيور المهاجرة التى تتخذ من المنطقة محطة سنوية لها، فضلاً عن ٢٨ جزيرة طبيعية تعد جزيرة الشخولية أبرزها، ويمثل هذا التنوع البيئى فرصة استثنائية لتنشيط سياحة البيئة ومراقبة الطيور والرحلات النيلية، إلا أن المنطقة لا تزال تقتصر إلى أبسط الخدمات السياحية مثل المشفى السياحى، ومراكز استقبال الزائرين، وتنظيم الرحلات النهرية، والخدمات الترفيهية، وهو ما يحرم المحافظة من

تراجع 70% من إنتاجية المحاصيل

الصرف الزراعى يهدد 950 فداناً بالبوار فى المنوفية



قبل الحصاد بسبب ارتفاع المياه وزيادة الملوحة، وهو ما يتسبب فى خسائر مالية متكررة تثقل كاهل الفلاحين.

وأوضح المزارعون أن الأراضي المهددة بالتآوير تقدر بنحو ٩٥٠ فداناً، موزعة على أحواض الجزيرة، وداير الناحية، والأربعين، والوسطاني، والباحائر، مؤكداً أن هذه المساحات تمثل جزءاً كبيراً من الرقعة الزراعية بالمنطقة.

وأشاروا إلى أن استمرار الأزمة دون تدخل عاجل يهدد بخروج تلك الأراضي من دائرة الإنتاج الزراعي، الأمر الذى ستكون له تداعيات اقتصادية كبيرة على القرية، فى ظل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى وتراجع العائد الناتج عن انخفاض إنتاجية المحاصيل.

وأكدوا أن الأزمة لم تعد تمس المزارعين فقط، وإنما تؤثر على النشاط الزراعى والاقتصادى بالمنطقة بالكامل، بما ينعكس على الأمن الغذائى ومستقبل الزراعة فى القرية.

ووجه مزارعو قرى كفر القريب وسمادون استغاثة عاجلة إلى اللواء عمر الغربى، محافظ المنوفية، مطالبين بسرعة التدخل وتكليف الجهات المختصة بوضع حل جذرى ونهائى لمشكلة الصرف الزراعي، واستكمال المشروع المتوقف منذ سنوات، حفاظاً على الرقعة الزراعية ومنع تبوير مئات الأفدنة، موضحين أن إنقاذ هذه الأراضي يعنى الحفاظ على مصدر رزق مئات الأسر التى لا تملك مورداً آخر سوى الزراعة، معربين عن ألمهم فى أن تشهد الفترة المقبلة استجابة سريعة تنهى معاناة امتدت لعقدين كاملين، وتعيد الحياة إلى الأراضي الزراعية، بما يضمن استعادة قدرتها على الإنتاج واستمرارها كركيزة أساسية للحياة فى القرية.

أوشكت على الانتهاء، موضحاً أن المفاجأة كانت فى سحب جميع المعدات بعد يومين فقط من وصولها، دون تنفيذ أى أعمال، وعندما استفسر الأهالى عن سبب توقف المشروع، كانت الإجابة أن ارتفاع منسوب مصرف «سيلة» عن الأراضي الزراعية يتطلب حلاً فنية مختلفة قبل بدء التنفيذ، لافتاً إلى أن استمرار الأزمة طوال هذه السنوات يمثل خسارة كبيرة للقطاع الزراعي، خاصة أن غالبية سكان القرية يعتمدون بشكل أساسى على الزراعة كمصدر دخل رئيسي.

وقال عبدالحميد عبدالجواد، أحد مزارعى القرية، إنه تقدم بشكوى إلى محطة غرب صرف المنوفية، وتلقى رداً رسمياً يؤكد أن ارتفاع منسوب مصرف «سيلة» يؤدى إلى ارتداد المياه مرة أخرى داخل الأراضي الزراعية، وهو ما يمنع نجاح مشروع الصرف بالشكل التقليدي، مؤكداً أن الأهالى علموا فى ذلك الوقت باعتماد ميزانية للمشروع، كما حضر عدد من المهندسين إلى موقع الأراضي الزراعية بصحبة المعدات، وتم سحب أن التنفيذ توقف بصورة مفاجئة، وتم سحب المعدات دون استكمال الأعمال أو تحديد موعد جديد لبدء المشروع.

وأشار إلى أن المزارعين يعيشون معاناة متكررة مع كل موسم زراعي، حيث تتعرض مساحات كبيرة من الأراضي لتلف المحاصيل

لم تؤد إلى تنفيذ المشروع حتى الآن، رغم أن الأزمة تتفاقم عاماً بعد آخر.

ولفت إلى أن السبب الرئيسى للمشكلة يرجع إلى ارتفاع منسوب مصرف «سيلة» عن مستوى الأراضي الزراعية، وهو ما يؤدى إلى ارتداد مياه الصرف مرة أخرى داخل الحقول، وارتفاع منسوب المياه الأرضية، الأمر الذى تسبب فى زيادة نسبة الأملاح داخل التربة، وفقدان الأراضي لخصوبتها تدريجياً، حتى أصبحت مهددة بالتآوير إذا استمر الوضع الحالي، مؤكداً أن استمرار

تشبع الأراضي بالمياه لا ينعكس فقط على انخفاض إنتاجية المحاصيل، وإنما يزيد أيضاً من الأعباء المالية على المزارعين، الذين يضطرون لتحمل تكاليف إضافية لمحاولة إنقاذ محاصيلهم، دون تحقيق العائد المناسب فى نهاية الموسم.

عمدة قرية كفر القريب، عبدالوهم أبوسنة، أكد أن الأزمة ألقت بظلالها على القطاع الزراعى بالقرية بصورة كبيرة، مشيراً إلى أن إنتاجية العديد من المحاصيل تراجعت بنسبة تصل إلى ٧٠٪ نتيجة تعطل الصرف الزراعى وزيادة ملوحة التربة، مشيراً إلى أن الأهالى شعروا بالأمل قبل نحو ثلاث سنوات عندما حضرت لجنة من الجهات المختصة لمعانة الموقع، وتم الدفع بالمعدات اللازمة لبدء تنفيذ المشروع، وظن الجميع أن سنوات المعاناة

المنوفية - صابرين مجدى: معاناة مستمرة منذ ٢٠ عاماً، وأراضي مهددة بالبوار، وحياة تزداد سوءاً، هكذا أصبح حال أهالى قري كفر القريب وسمادون التابعتين لمركز أشمون بمحافظة المنوفية، بعد أن تحولت أزمة الصرف الزراعى إلى واحدة من أخطر الأزمات التى تهدد الرقعة الزراعية دون حل جذري، وسط مخاوف متزايدة من خروج نحو ٩٥٠ فداناً من دائرة الإنتاج الزراعى بسبب ارتفاع منسوب المياه الأرضية وزيادة ملوحة التربة، وهو ما أدى إلى تراجع إنتاجية المحاصيل بنسبة وصلت إلى ٧٠٪، وألقى بظلالها على دخول مئات الأسر التى

تعتمد على الزراعة كمصدر رزقها الوحيد. مزارعون يرون أن المشكلة لم تعد مجرد أزمة فنية تتعلق بخط صرف زراعي، بل أصبحت تهدد مستقبل الزراعة فى المنطقة بالكامل، فى ظل استمرار تجاهل تنفيذ المشروع رغم عشرات الشكاوى والاستغاثات التى تم تقديمها على مدار سنوات طويلة إلى الجهات المختصة، لافتين إلى أن الأراضي أصبحت تعاني من تشبع دائم بالمياه، ما تسبب فى تراجع خصوبة التربة وارتفاع نسبة الأملاح بها، الأمر الذى انعكس بصورة مباشرة على المحاصيل الزراعية، وأدى إلى خسائر متكررة للفلاحين مع كل موسم زراعي.

رئيس الجمعية الزراعية بقرية كفر القريب، عبدالعزيز سعد، يؤكد أن مشكلة الصرف الزراعى بدأت منذ ما يقرب من عشرين عاماً، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف مطالب المزارعين والأهالى بسرعة التدخل لإنقاذ الأراضي الزراعية من التدهور، مؤكداً أن الجمعية الزراعية والأهالى تقدموا بعشرات الشكاوى إلى ديوان عام محافظة المنوفية ومديرية الزراعة والجهات المختصة، إلا أن جميع تلك المحاولات

قانون التصالح فى مخالفات البناء أمام البرلمان

التصالح فى مخالفات البناء واحد من أهم الملفات الشائكة التى تمس ملايين الأسر المصرية فى مختلف المحافظات، ويشهد باستمرار تعديلات على القانون لمح المزيد من التيسيرات للمواطنين تشجيعا لهم لتقديم طلبات تصالح لإنهاء هذا الملف نهائيا.

ومؤخرا قال الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، إنه تم التوافق على تعديلات قانون التصالح فى مخالفات البناء وسيتم إرساها لجلس النواب خلال الفترة المقبلة. ومن أبرز التعديلات المرتقبة إلغاء اشتراط وجود مكتب استشارى والاكتفاء بالاستعانة بمهندس نقابى، وطالما أقر المهندس بالسلامة الإنشائية للمبنى يشهادة موثقة فلن تكون هناك حاجة لنزول لجان للتأكد من الأمر. وأكد «مدبولي» أنه فى السابق كان يُطلب من المواطن أن يوفر مكتباً استشاريا ومن ثم يقدم فى إحدى اللجان لمتابعة الأمر ومعاينة الموقع لكن هذا الأمر يضيف أعباء على المواطن بما قد يدفعه للتراجع عن المضي قدما فى إجراءات التصالح، وبالتالي الهدف من التعديلات هو تيسير وتبسيط اجراءات تقديم المواطن للتصالح. فى الوقت ذاته، كشف بعض أعضاء مجلس النواب عن ملامح التعديلات الرقبتية، مشيرين إلى أن أحد اللجان لمتابعة الأمر ومعاينة الموقع بينما التصالح فى المناطق الأثرية سيكون وفق ضوابط محددة، مع وجود تيسيرات لاستكمال أعمال البناء وصب الأسقف، وتخفيض اشتراطات تشطيب الواجهات، بالإضافة إلى مد فترة تطبيق القانون لمدة عام اضافي، وتقويض المحافظين لروساء الأحياء والمدن لاعتماد النماذج النهائية، ومنح خصم 50% على قيمة التصالح لستغديى تكافل وكرامة، والعمالة غير المنتظمة.

تحقيق: حمدي أحمد

٢٥ مليار جنيهه

وكشف المستشار محمد الحسانى، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن وزارة التنمية المحلية تلقت أكثر من مليوني طلب للتصالح منذ فتح باب التقديم، موضحا أن الفترة من ٢ يوليو ٢٠٢٤ وحتى ٧ ديسمبر ٢٠٢٥ شهدت وحدها تقديم نحو ٢٣٧ ألف طلب.

وفى هذا الصدد، يقول الدكتور رضا فرحات، خبير التنمية المحلية ومحافظ الاسكندرية الأسبق، إن التصالح فى مخالفات البناء قانون استثنائى وتطرا عليه تعديلات باستمرار نتيجة عدم التقيد الجيد من الموظفين لمواد القانون، ونأمل أن تكون هذه المرة هى الأخيرة فى إقرار تعديلات عليه، حيث أن هذه التعديلات تعد هى الرابعة على هذا القانون. وأضاف «فرحات» أن هناك عددا من التعديلات المرتقبة فى القانون تأتى نتيجة تأخر تنفيذ عمليات التصالح القديمة أو تقاسم البعض عن تقديم طلبات للتصالح، مشيرا إلى أن حصيلة التصالح وصلت إلى ٢٥ مليار جنيه حتى الآن، وهى قيمة كان من المفترض أن تكون أعلى من ذلك. وأوضح خبير التنمية المحلية ومحافظ الاسكندرية الأسبق، أن هناك اتجاه لمد العمل بالقانون لمدة سنة أخرى نتيجة تأخر اعتماد الأحوزة العمرانية وبعض المشاكل الخاصة بالمناطق المتاخمة للآثار واستكمال صب الدور.

وأشار إلى أنه سيتم اعتماد نموذج ٨ و ٧ من جانب رؤساء المدن والأحياء بدلا من المحافظ لأن هذا كان به نوعا من التشدد، واستكمال الدور وصب السقف بالحصول على نموذج ٨، والسماح بالتصالح على الجراجات.

وفيما يتعلق بعدم الإقبال على قانون التصالح، لفت إلى أن هناك عدة أسباب لعدم الإقبال منها أن البعض قام بسداد جدية التصالح ٥ آلاف جنيه وحصل على نموذج ٣ ولم يستكمل الإجراءات بعدها وعدمه يصل إلى ٧٥٠ ألف طلب، وعندما بدأ البعض يشعر بأن هناك تشديد فى القانون خاصة فى مسألة العادات الكودية عادت الحركة إلى هذه الطليات مرة أخرى، كما أن البعض قدم طلبات تصالح على الدور الأخير ولم يتصالح على الأدوار الأخرى أو يقن أوضاعها.

وتابع، «فيما يتعلق بمسألة الجراجات فإنها جزئين الأول خاص بالمدن الجديدة ويتم فيها السماح بتحويلها إلى سكنى فى بعض الحالات لكن لا يتم

اشتروا عقارات..

تجار مخدرات يغسلون 220 مليون جنيه

كتب - محمد عبدالفتاح:

كشفت اعترافات المتهمين بمحاولة غسل ٢٢٠ مليون جنيه أمام جهات التحقيق تفاصيل نشاطهم فى غسل الأموال المتحصلة من الاتجار بالمواد المخدرة، بعدما نجت أجهزة وزارة الداخلية فى ضبط ٣ عناصر جنائية متورطين فى القضية. وأقر المتهمون بأنهم سعوا إلى إخفاء المصدر الحقيقى للأموال غير المشروعة، وإضفاء الصبغة الشرعية عليها، من خلال تنفيذ معاملات وأنشطة مالية تهدف إلى إظهارها

جنازة مهيبة لطفل شبرا الخيمة..

خرج لشرب الماء فدهسته سيارة أمام «كولدير»

لم يكن الطفل صاحب الـ ٨ سنوات يعلم أن خطوته البسيطة نحو «الكولدير» لشرب كوب من الماء ستكون الأخيرة فى حياته، ففى لحظة، تحولت درابته إلى مأساة أبكت أسرته وأهالى شبرا الخيمة، بعدما صدمته سيارة مسرعة أنهت حياته فى الحال، وترك وراءها مشهداً مؤلماً لا يزال صدمه يتدرب من سكان المنطقة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، صرحت جهات التحقيق بدفن جثمان الطفل «محمود»، لىوارى الثرى فى جنازة مهيبة شارك فيها أهالى المنطقة، الذين ودعوه وسط مشاعر من الحزن والأسى.



الاكتفاء بتقرير مهندس نقابى والتصالح على الجراجات واستكمال أعمال البناء وصب الأسقف أبرز المواد



الحسين حسان:

خطوة جريئة لكنها ليست نهائية الطريق..ونطالب بتحديد مدة ملزمة للبت فى الطلبات

رضا فرحات:

مطلوب حظر تحويل الوحدات السكنية إلى تجارية وإدارية



سامح الغزولى:

تشجع المواطنين على تقديم طلبات تصالح بنسبة ٥٠% فقط

تحذير من رمى الكرة فى ملعب المحليات بالكامل

ولا يوجد فيه جراج فإن المواطن يقدم طلب تصالح وينتهى الأمر».

وذكر «فرحات» أنه فيما يتعلق بالجراجات المغلقة يمكن للسكان شكوى المالك ويتم إلزامه بفتح الجراج. ومطالب خبير التنمية المحلية ومحافظ الاسكندرية الأسبق، بضروة حظر تحويل الوحدات السكنية إلى تجارية وإدارية فى التعديلات المرتقبة إلا بعد موافقة اتحاد الشاغلين وفى منطقة تتناسب مع هذه

حتى لا يكون هناك تساهل أكبر فى المخالفات.

خطوة جريئة

فيما قال الدكتور الحسين حسان، خبير التطوير الحضرى والتنمية المستدامة، إن التعديلات المرتقبة خطوة جريئة لكنها ليست نهاية الطريق. وأضاف «حسان» أن الاكتفاء بتقرير المهندس النقابى سيخفض تكلفة التصالح ويكسر أحد أكبر المعوقات أمام المواطنين، مشيرا إلى أن التعديلات تعد تحولا عمليا لأنها تعالج عقبات ظهرت أثناء التطبيق وعلى رأسها الاستعانة بتقرير السلامة الإنشائية من مهندس نقابى بدلا من المكاتب الاستشارية. وأوضح خبير التطوير الحضرى والتنمية المستدامة، أن السماح بالتصالح على بعض الجراجات والمناطق المتاخمة للآثار وفق ضوابط أيضا كانت من ضمن المطالب التى تكررت كثيرا خلال الفترة الماضية، لكنها ليست نهاية الطريق. وأشار إلى أن هناك إشكاليات لا زالت موجودة منها عجز الإدارات الهندسية والتى كان يجب أن تعالج فى التعديلات، ويسند لها هذه الإجراءات بدلا من التوجه لمهندسين نقابيين فى الخارج وكلها أعباء على المواطن، كما أن الدولة وضعت المواطنين تحت رحمة المهندسين فى كل شئ لأنها لم تضع آلية محددة للرقابة على المبالغ التى سيتم تحصيلها فى التقارير الهندسية. «نحتاج إلى ضرورة تحديد مدة قانونية ملزمة للبت فى كل طلب تصالح بحيث لا تزيد عن ٦٠ يوما، ووجود منصة رقمية موحدة لمتابعة الطلبات ومنع الفساد ومراقبة المواطن للطلب الخاص به، ومنع تعدد الجهات، وتوحيد أسس التسعير بين المحافظات لضمان العدالة، وتفعيل الشباك الواحد، وإنهاء تعسف الموظفين وتدريبهم على سرعة إنهاء طلبات التصالح»، بحسب الدكتور الحسين حسان.

وطالب بضروة منح الإدارات المحلية مرونة أكبر لتسريع إصدار النماذج النهائية وتقليل زمن الانتظار حتى تشجع المواطنين بشكل كبير على التصالح. واختتم «حسان» تصريحاته بالقول، «أبرز الإيجابيات فى هذه التعديلات هى تخفيض تكلفة التصالح بالاعتماد على تقرير مهندس نقابى، وإنهاء ملفات التصالح فى الجراجات والمناطق المتاخمة للآثار سيكون إنجازا هاما لأنها منذ سنوات لم يتم حلها».

طلبات تحت النظر

المهندس سامح الغزولى، الاستشارى الهندسى وعضو نقابة مهندسى الجيزة، يقول إن هناك ٢,٨ مليون طلب تصالح حتى الآن لم يتم البت فى نسبة كبيرة منهم.

وأضاف الغزولى، أن مشكلة استمرار تعديلات قانون التصالح بين الفترة وأخرى أن الموظفين فى الإدارات المحلية لا يستطيعون تنفيذ القانون على أرض الواقع، مشيرا إلى أن مهندسى الحى طرف فى جريمة مخالفات البناء سواء بالتواطؤ أو التقصير ويعتبروا أهم أسباب تعطيل طلبات التصالح، لأنهم المسؤولون عن القرار النهائى بخصوص طلبات التصالح ولابد من حل هذه المشكلة، وكيف نمنع سبب المشكلة مفتاح حلها.

وتابع، «لايد أن يكون قرار استخراج نموذج ٨ فى يد لجنة فنية مستقلة خارج الجهة الإدارية وليس موظفى الأجهزة المحلية الذين يعطلون الطلبات ويعتبروا السبب الأساسى فى المخالفات». وأكد الغزولى، على ضرورة فرض السيطرة من جانب الجهة الإدارية وإزالة المخالفات منذ البداية عن طريق التصوير الجوى لأن ذلك سيؤدى إلى توقف مخالفات البناء فى مصر. وأشار الاستشارى الهندسى، إلى أن التعديلات المرتقبة ستساهم فى حل المشاكل والمعوقات التى تواجه المواطن بنسبة ٥٠% فقط وتحتاج إلى إضافة بنود أخرى. لافتا إلى أن الاكتفاء بتقرير مهندس نقابى بدلا من المكاتب الاستشارية خطوة جيدة سيستفيد بها من يتقدم بطلب تصالح جديد وليس الطليات الأقدم. وطالب بضرورة التطرق إلى مسألة حق المواطنين الذين تصالحوا خارج الحيز العمرانى فى تعلية الأدوار والإحلال والتجديد، ومنع مزايدات موظفى الأجهزة المحلية على اللجان الاستشارية وتقارير المهندسين التقابيين لأنهم سبب تعطيل الطلبات.

الأنشطة.

وأشار «فرحات» إلى أن المناطق الأثرية والمتهمزة حضريا بها مخالفات كثيرة سيتم التعامل معها فى التعديلات المرتقبة، كما أن التصوير الجوى للمخالفات منصوب عليه فى القانون حتى أكتوبر ٢٠٢٢. وبعض نواب البرلمان يطالبون بعد التصور الجوى اعتمادا على ما تم تصويره فى عام ٢٠٢٥، لكن الاتجاه فى مجلس الوزراء هو عدم التمديد

حوادث و

قضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

بعد حبسه.. المتهم يروى تفاصيل المشاجرة التى انتهت بجريمة قتل فى دسوق

أسرت جهات التحقيق بكفر الشيخ بحبس المتهم بإنهاء حياة شاب فى مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ، على ذمة التحقيقات، بعد اعترافه بارتكاب الواقعة إثر خلافات مالية سابقة بينه وبين المجنى عليه، وطلبت النيابة تحريات الأجهزة الأمنية حول الواقعة. وخلال التحقيقات، أقر المتهم بأنه نشبت مشادة تطورت إلى مشاجرة مع المجنى عليه بسبب خلافات مالية، دفعته إلى اعتدائه عليه باستخدام سلاح أبيض، ما تسبب فى إصابته بجرح طعنى وجروح قطعية أودت بحياته، مشيرًا إلى أن الإصابات التى أصابت ذراعه جاءت نتيجة المشاجرة بينهما. وكانت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية قد كشفت ملابسات منشور متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعى بشأن الواقعة، حيث تبين أن قسم شرطة دسوق تلقى بلاغًا من أحد المستشفيات بوصول المجنى عليه مصابًا، قبل أن يفرق الحياة متأثرًا بإصاباته. وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت قوات الأمن من ضبط المتهم، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، فيما باشرت النيابة العامة التحقيقات.



المنوفية- صابرين مجدى:

فى لحظة، قد تتحول الخلافات الأسرية من كلمات غاضبة إلى مأساة تغير حياة الجميع، وبين جدران منزل كان يفترض أن يجمع أفراد الأسرة، انتهى خلاف زوجى بسقوط زوجة من شرفة الطابق الثالث، لتبدأ بعدها رحلة طويلة بين غرف المستشفى وأروقة التحقيقات، وسط روايات متضاربة وكشفية لا تزال النيابة العامة تعمل على كشفها. من جهتها، قررت جهات التحقيق بمحافظه المنوفية إخلاء سبيل الزوج ووالدته وهن متهمة فى واقعة سقوط زوجة من شرفة شقة بالطابق الثالث، مع استمرار التحقيقات واستكمال سماع الشهود وفحص الأدلة الفنية والتقارير الطبية وكشف ملابسات الواقعة. وتعود تفاصيل القضية إلى بلاغ تقدمت به زوجة، ٢٢ عامًا، أتهمت فيه زوجها ووالدته وآخرين بالشروع فى قتلها، مدعية أنهم القوا بها من شرفة الشقة عقب خلافات أسرية نشبت بينهم. وقالت الزوجة فى أقوالها أمام جهات التحقيق إن الخلافات بدأت خلال رحلة معصية، ثم تجددت بعد العودة إلى المنزل، قبل أن تتطور إلى مشاجرة، مؤكدة أن زوجها اعتدى عليها وحطم محتويات الشقة، ثم احتجزها داخل غرفة الأطفال، قبل أن

ضربة البداية



بقلم:

على البحراوى

أخطاء الدقائق العشر الأخيرة!

تجربة قيادة حسام حسن للمنتخب الوطنى فى المونديال مفيدة ومهمة وحقت الكثير من الإيجابيات بكل النتائج والحسابات وأفضل من كل مشاركات المنتخب فى المرات الثلاث السابقة فى أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٠ و٢٠١٨ بالتأهل لدور ال١٦ وتحقيق انتصارات للمرة الأولى علاوة على الأداء الهجومى والروح القتالية العالية وظهور أكثر من نجم بشكل متميز خاصة محمد صلاح ومصطفى شوبير وهيثم حسن ومصطفى زكيو.. واستحق نجوم مصر استقبال وتكريم الرئيس عبدالفتاح السيسى لهم وإشادته بالأداء الجرسولى وتحديد الثقة فى الجهاز الفنى مما يعزز دور المدرب الوطنى ومكانته التى نادينا بها كثيرا وأشدنا من قبل بدور الجنرال محمود الجوهري فى مونديال ٩٠ والمعلم حسن شحاتة صاحب البطولات الأفريقية الثلاث التى رفعت كثيرا من شأن وقيمة الكرة المصرية فى القارة السمراء.. ومنذ تولى حسام حسن المهمة كنت وما زلت من المؤيدن لجهوده وإخلاصه وفكره والواقئين فى رغبته فى تحقيق طفرة للكرة المصرية وأن يكون المنتخب شخصيته بين الكبار وقد كان بالفعل فى المونديال بالأداء الهجومى والثقة فى قدرات اللاعبين وإمكانية تحقيق الفوز على المنافسين المنصفين عالميا.. عندما من رحلة المونديال بمكاسب كثيرة ماديا ومعنويا أبرزها عرورش الاحتراف التى أنهالت على عدد من النجوم وأولهم محمد صلاح الذى قدم أفضل أداء له مع المنتخب على الإطلاق خلال المونديال ومصطفى شوبير الذى أثبت أنه حارس مصر الأول وأن مكانه فى أحد الفرق الأوروبية الكبرى وهيثم حسن الذى استغنى بوضلة احترافه للأفضل علاوة على إمام عاشور ومحمود تريزييه وحسام عبدالمنعم وأحمد فتوح.. أما المكاسب المادية فحدث ولا حرج وهى أرقام وجعيجهم أسعدونا وسحقفونها دون التنازل فى تفاصيلها.. يبقى فقط الوقوف بهدوء أمام التجربة من بدايتها حتى نهايتها التى تعتبر الأصعب للبحث عن السبلات التى أدت إلى انتهاء الحلم عند محطة الأرجنتين العجيبة وما ذكرناه عن التأثير السلبى للحكم الفرنسى ودوره المشوب فى ترجيح كفة ميسى ورفاهة إلا أن هذا لا ينفى أن على حسام حسن أن يتوقف عند الدقائق العشر الأخيرة من هذا اللقاء ويعيد التفكير فى القرارات التى اتخذها للاستفادة منها مستقبلا خاصة التغييرات ومواصلة الضغط والهجوم مما أدى إلى تسجيل الأرجنتين هدفين ثم خطف الفوز بهدف قاتل فى الوقت بدل الضائع وأنهاه الحلم المصرى.. هل كان من الأفضل أن يدفع بقوة دفاعية جديدة تملأ وسط الملعب وتؤمن منطقة دفاعا بدلا من الممارسة ببرتريزيه والمقاهرة بمرموش وكلامها لم يوفق فى الهجمات التى اتبعت له ولعب بطريقة فردية لم تحقق أى استفادة إلا تمت نتائج مكسبة وخروج معيب.. أرى استفادة أن نأخذ الدليل الجيد ودوننا كان الأروع والأفيد فى هذا الوقت الحرج والأصعب أن المنتخب تقدم بهدوين على بطل العالم والأسرار على الهجوم نوع من الانتحار الكورى خاصة بعد أن تسبب الحكم بتردأته فى تشتيت وعدم تركيز الجهاز الفنى الذى تشعير للاعتراف والتألى لم تكن قراراته موفقة وانتقل نفس التشبث للاعبين الذين وقفوا عاجزين فنيا وبدنيا فى الدقائق الأخيرة عن مواجهة هجمات الأرجنتين التى سجلت أهم ثالثة فى تاريخها!

bahrawy99@gmail.com

مراجعات



بقلم:

محمود زاهر

على مقاعد المتفرجين!

عندما قرر العالم أن يكتب المستقبل بلغة استثنائية وعقول فذة، فى طريق «الخوارزميات»، بطل عالمنا العربى عالمًا فى وحل الفقر والصراعات والحروب، مشغلا بجداولات تتعلق بمواهم التاريخ ومتعاهلا عن البحث العلمى، كطريق أوجد إلى التقدم والريادة والنهضة.

لذلك نعتقد أن الثورة الحقيقية، فى القرن الحادى والعشرين .. باتت تستخرج من داخل المختبرات، وكذلك بعدد براءات الاختراع، وقدره الدول على إنتاج المعرفة وتسخيرها، لكن اللافت أننا أترنا بآرادتنا، التحلف عن ركب الحضارة، والاسترخاء فى مقاعد المتفرجين!

وبينما يعضى العالم بسرعة فائقة، إلى حسم إحدى أعظم المعارك العلمية غير المسبوقة، باستثمارات فلكية، قد تصل إلى ٨٠٠ مليار دولار خلال سنوات معدودة، نجد أن مشروع «Alpha»، الذى أسسه «التريزيونير إيلون ماسك»، نموذج فريد، بدأ باستثمارات تجاوزت ٢٠ مليار دولار خلال فترة قصيرة، كيداية لخطط بناء بنية حوسبة عملاقة، تضم الملايين من وحدات معالجة الرسوميات اللازمة لتدريب نماذج ذكاء اصطناعى أكثر تقدما.

منذ عقود، تنفق الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبى مئات المليارات من الدولارات على «الذكاء الاصطناعى» والبحث العلمى، لأنها تدرك أن من يمتلك «الخوارزمية»، يستطيع السيطرة على العالم، لكن العرب يتعاملون مع البحث العلمى كما لو كان بنذا فائضا فى الموزنة، يمكن الاستغناء عنه كلما ضاقت الأحوال!

اللافت أن بيانات اليونسكو» تشير إلى أن متوسط الإنفاق العربى على البحث العلمى لا يتجاوز فى كثير من الدول ٠,٥ ٪، من الناتج المحلى الإجمالى، بينما تتجاوز النسبة ٢,٢ ٪ فى أمريكا واليابان وكوريا الجنوبية، فيما تقرب من ٥ ٪ فى «الكان الصيوىنى»! هذه الفارق ليس رفقا فى تقرير اقتصادى، بل فجوة حضارية تسع عامًا بعد عام، إذ يعنصر العالم سنوات من التجارب باستخدام «الذكاء الاصطناعى»، فيما نحن نتعصر أحلام الباحثين فى ملفقات، وميزانيات هزيلة، وإجراءات لا تنتهى، حتى أصبحت البيروقراطية العربية أحد أكثر المشروعات استدامة فى منطقتنا الباشسة!

الآن، لم يعد الحديث ذا قيمة، عن هجرة العقول والأدمغة، لأنها تهرب من بيئة تطلب من الباحث أن يبتعد بلا أدوات، وأن يناهش بلا تمويل، وأن ينشر أبحاثا علمية لا مختبرات لا تملك أى مقومات، لكنه عندما ينتج فى الخارج، تنساق إلى الأحقاد! لعل المفارقة المريرة أننا أصبحنا فقط مستهلكين للتكنولوجيا، حيث تنهائى باستخدام أحدث تطبيقات «الذكاء الاصطناعى»، بينما الشركات التى تطورها تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات، وتبنى اقتصادات كاملة على المعرفة، فى حين نستورد التقنية كما نستورد الأجهزة، ثم نزعج أننا دخلنا عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابها!

أخيرًا.. إن أزمة العالم العربى ليست نقصًا فى الموارد، وإنما فى ترتيب الأولويات، فالأهم التى تصنع المستقبل لا تبنى نهضتها بالمجاهدة من مقاعد المتفرجين، بل على المختبرات العلمية، والاستثمار فى العلم والعقول.

فصل الخطاب:

«من يشترى التكنولوجيا سيظل مستهلكًا على الدوام، ومن ينتج المعرفة سيكون صانعًا للمستقبل».

zaher3333@gmail.com

فتح التقديم ببرنامج Start IT وتمويل يصل إلى 480 ألف جنيه

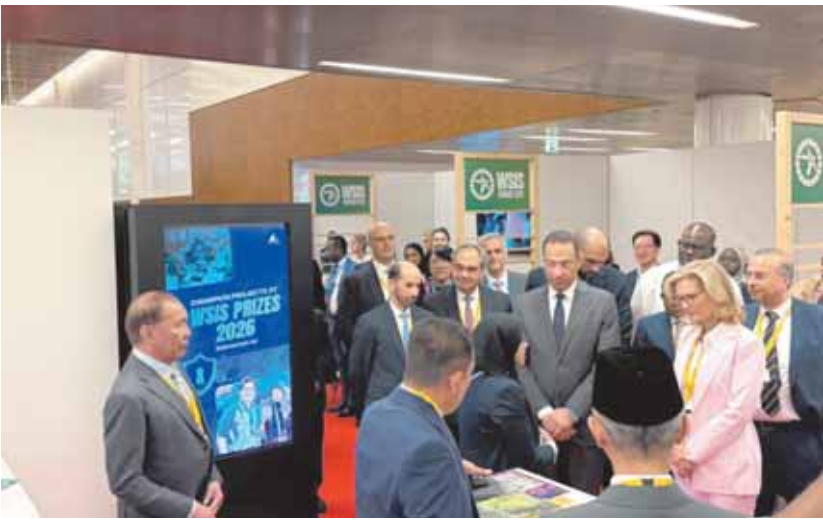
أعلن مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) عن فتح باب التقديم في دورة جديدة من برنامج الحاضنات التكنولوجية Start IT، الهادف إلى دعم رواد الأعمال في المراحل المبكرة، من أصحاب الأفكار والنماذج الأولية والحلول المبتكرة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يستهدف البرنامج مساعدة الشركات الناشئة على بناء نماذج أعمال قابلة للنمو والتوسع، مع توفير بيئة داعمة لتطوير المشروعات وجذب الاستثمارات، إلى جانب دعم توظيف الكفاءات الشابة في المجالات التكنولوجية، وتقديم مساندة متخصصة للمشروعات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

يمنح البرنامج المشاركين مجموعة من المزايا، تشمل الانضمام إلى رابطة خريجي مركز الإبداع، والاستفادة من خدمات شركة أمازون ويب سيرفيسز، والتواصل مع المستثمرين، والمشاركة في المعارض، والحصول على مساحات عمل، بالإضافة إلى خدمات الاستشارات والإرشاد، ودعم مالي يصل إلى 480 ألف جنيه للمشروع.



القمة العالمية لمجتمع المعلومات ٢٠٢٦



توسيع التعاون مع شركاء دوليين في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي



خلال توقيع بروتوكول التعاون

والبنية التحتية للاتصالات. وأسفرت هذه اللقاءات عن الاتفاق على توسيع التعاون في عدد من الملفات، من بينها تطوير الخدمات الحكومية الرقمية، وتنمية المهارات التكنولوجية، وتبادل الخبرات في حوكمة الذكاء الاصطناعي، ودعم الابتكار.

للتكنولوجيا، إلى جانب دعم توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما ناقش المنتدى أهمية تطوير أطر حوكمة الذكاء الاصطناعي، بما يضمن استخدامه بصورة مسؤولة وأخلاقية، مع التأكيد على أن نجاح هذه التقنيات يجب أن يقاس بقدرتها على تحسين جودة الحياة، ودعم الخدمات العامة، وتوفير فرص اقتصادية جديدة، وليس فقط بالتطور التقني.

وعلى هامش المنتدى، أجرت مصر سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من الوزراء والمسؤولين الدوليين، شملت إستونيا ونيجيريا ورواندا وكينيا والعراق والسودان وكمبوديا، إضافة إلى الاتحاد الأفريقي، والبنك الدولي، والمفوضية الأوروبية، وتحالف «سمارت أفريقيا»، ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، وعدد من المنظمات الدولية، لبحث فرص التعاون في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات الرقمية، والأمن السيبراني،

كتب - جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:

رستخت مصر حضورها على الساحة الدولية في ملف التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، بعد توليها رئاسة منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2026، الذي استضافته مدينة جنيف السويسرية، في خطوة تعكس الثقة الدولية المتزايدة في التجربة المصرية بمجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتفتح المجال أمام دور أكبر في صياغة السياسات الرقمية العالمية خلال المرحلة المقبلة.

وجاءت رئاسة مصر للمنتدى، الذي يعد المنصة الدولية الأبرز لمتابعة تنفيذ مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تنويجا لدورها داخل الاتحاد الدولي للاتصالات، وللمشاركة المستمرة في ملفات التحول الرقمي، والشمول الرقمي، وبناء القدرات، والذكاء الاصطناعي، إلى جانب مساهمتها في دعم التعاون الرقمي على المستويين العربي والأفريقي.

قاد المهندس رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال فعاليات المنتدى، أعمال الجلسات رفيعة المستوى، وترأس المائدة الوزارية التي جمعت وزراء ومسؤولين من مختلف دول العالم لمناقشة مستقبل التنمية الرقمية، كما قدم تقرير رئاسة مصر في الجلسة الختامية، مستعرضا أبرز ما شهدته المناقشات والنتائج التي انتهت إليها أعمال المنتدى.

وأكد هندي أن التحول الرقمي لم يعد يقتصر على وضع الاستراتيجيات أو إطلاق المبادرات، وإنما يتطلب التركيز على التنفيذ وتحول الخطط إلى خدمات وفرض عمل ومهارات تسهم في تحسين حياة المواطنين، مشيرًا إلى أن المنتدى أظهر توافقًا دوليًا على أهمية بناء شراكات واسعة بين الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني لتحقيق تنمية رقمية أكثر شمولًا.

وأوضح أن المناقشات ركزت على مجموعة من الأولويات، في مقدمتها تعزيز الشمول الرقمي، وإتاحة خدمات الاتصالات بتكلفة مناسبة، وتنمية المهارات الرقمية، وتمكين الفئات المختلفة من استخدام الأمن والفعال

مصر تقود أجندة التحول الرقمي عالميًا من جنيف

وزير اتصالات يُحول رئاسة القمة إلى منصة لشركات واتفاقات جديدة

ومعايير الاستخدام المسؤول، ويعزز جاهزية المؤسسات المصرية للتعامل مع التقنيات الحديثة.

وفي إطار المشاركة المصرية، شارك الوفد في جلسات متخصصة تناولت التحول الرقمي، والحلول الرقمية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والخدمات البريادية الرقمية، والمعايير الدولية، كما استعرض التجربة المصرية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، والأدلة الاسترشادية للاستخدام المسؤول، وجهود بناء القدرات الرقمية، إلى جانب المبادرات الخاصة بتقييم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيئات التنظيمية التجريبية.

ولم تقتصر المشاركة المصرية على الاجتماعات والاتفاقات، بل شهدت أيضًا تحقيق إنجاز دولي جديد، بعد حصول مبادرة «المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت» على شهادة تميز، إثر اختيارها ضمن أفضل خمسة مشروعات عالميًا في فئة بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ضمن جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهو ما يعكس الاعتراف الدولي بالتجربة المصرية في تعزيز الثقافة

الرقمية وحماية المستخدمين. كما أكد تقرير رئاسة مصر للمنتدى أن المرحلة المقبلة ستشهد إعداد خرائط طريق ومؤشرات قابلة للقياس لتنفيذ مخرجات المنتدى، تمهيدًا لعرضها على لجنة الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية عام 2027، في إطار العمل على تنفيذ رؤية تمتد حتى عام 2035، تستهدف تعزيز الشمول الرقمي، وتوسيع فرص الوصول إلى التكنولوجيا، ودعم الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي.

وتعكس رئاسة مصر للمنتدى وما صاحبها من نشاط دبلوماسي وتقني مكثف، اتساع الدور المصري في ملفات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، كما تؤكد توجه الدولة نحو توظيف الشراكات الدولية لدعم خطط التحول الرقمي، وتبادل الخبرات، وبناء القدرات، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي، ودعم الابتكار، وهيئة بيئة أكثر جاهزية لمواكبة التطورات المتسارعة في قطاع التكنولوجيا.

مصر تعزز حضورها العالمي في مؤتمر CCW Vegas



مؤتمر «CCW Vegas»

اختتمت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) مشاركتها في مؤتمر CCW Vegas، إحدى أبرز الفعاليات العالمية المتخصصة في تجربة العملاء، وذلك من خلال الجناح المصري الذي استعرض إمكانات قطاع خدمات التهديد وتصدير الخدمات الرقمية.

وشهد الجناح المصري مشاركة أربع شركات هي e& CX Solutions، Innovative Work So- Egypt، eNable، Athel CX، lutions.

حيث عقدت لقاءات مع عدد من صناع القرار وممثلي الشركات العالمية، لبحث فرص التعاون وتوسيع الشراكات الدولية.

استعرض الوفد المصري المقومات التي يتمتع بها قطاع خدمات التهديد في مصر، إلى جانب الحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية، بما يعزز ثقافتها السوق المصرية ويفتح آفاقًا جديدة للاستثمار والتوسع في الأسواق العالمية. كما أسهم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تعزيز الحضور المصري خلال فعاليات المؤتمر، وإبراز قدرات شركات القطاع الخاص في المحافل الدولية.

إيتيدا تنظم هاكاثون DEVOPS لدعم الابتكار في تطوير البرمجيات

سيتنافس المشاركون في فرق عمل لتصميم حلول تعزز استدامة عمليات تطوير وتشغيل البرمجيات، وتساهم في تسريع دورات التطوير عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات تعلم الآلة (MLOps)، بما يدعم تطوير حلول قابلة للتوسع ويعزز قدرات المطورين المصريين في هذا المجال.

يتضمن الهاكاثون ثلاثة مسارات رئيسية، تشمل أتمتة عمليات النشر والتشغيل، وتسريع تطوير البرمجيات باستخدام الذكاء الاصطناعي وممارسات DevOps، إلى جانب ابتكار حلول قائمة على الذكاء الاصطناعي لخدمة قطاع الأعمال، وأوضح المركز أن آخر موعد للتقديم للمشاركة 19 يوليو الجاري.



تنظم هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، ممثلة في مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات، هاكاثون DevOps ضمن فعاليات مؤتمر DevOpsDays القاهرة 2026، يوم 26 سبتمبر المقبل، بمشاركة المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب الخريجين وطلاب الجامعات.

يهدف الهاكاثون إلى توظيف ممارسات DevOps وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير حلول مبتكرة تساهم في دعم التحول الرقمي بمختلف القطاعات، من خلال العمل الجماعي على معالجة تحديات واقعية باستخدام الحلول السحابية وتقنيات الأتمتة.

11% انخفاضًا في السوق العالمية.. أسعار الهواتف تشتعل والمبيعات تسجل تراجعًا تاريخيًا



العامل الأكثر تأثيرًا في سوق الهواتف الذكية، بعدما دفعت الشركات إلى زيادة الأسعار لتعويض ارتفاع تكلفة المكونات، خصوصًا في الهواتف الاقتصادية ومتوسطة السعر.

ورغم تراجع السوق، تمكنت سامسونج من استعادة المركز الأول عالميًا بحصة سوقية بلغت 24%، مستفيدة من الإقبال على أحدث هواتفها، وتحسن توافر الأجهزة، واستقرار الأسعار في عدد من الأسواق، بينها الهند والشرق الأوسط، كما حققت أبل نموًا في شحناتها بنسبة 3% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لترتفع حصتها السوقية إلى مستوى قياسي بلغ 20%، مدعومة باستمرار الطلب على هواتفها مرتفعة الفئة، مع احتفاظها بأسعارها الحالية حتى الآن، رغم توقعات زيادات خلال

تراجعت شحنات الهواتف الذكية عالميًا بنسبة 11% خلال الربع الثاني من عام 2026، لتسجل أدنى مستوى لها خلال هذه الفترة منذ عام 2013، بحسب تقديرات مؤسسة «كاونتربوينت للأبحاث»، في ظل استمرار أزمة نقص رقائق الذاكرة وارتفاع أسعار الأجهزة، ما أدى إلى تراجع الطلب في الأسواق العالمية.

أرجع التقرير هذا الانخفاض إلى تقادم أزمة رقائق الذاكرة، بعد أن وجهت الشركات المنتجة معظم طاقتها الإنتاجية لتلبية الطلب المتزايد من شركات الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، على حساب قطاع الإلكترونيات الاستهلاكية، وهو ما تسبب في نقص المعروض وارتفاع تكلفة تصنيع الهواتف.

قالت كيبير المحليين بالأمم المتحدة، إن أزمة الذاكرة أصبحت شليبي جاين،

الباب الثقافي

إشراف: نهلة النمر

صدر حديثاً

كتبت - سمية عبد المنعم؛
صدر حديثاً عن مكتبة الأنجلو المصرية كتاب «دهشة الخلق وتجربة الإبداع» للكاتب د. شادن

ويتناول الكتاب سؤال الإبداع من منظور موسع يتجاوز حدود الأدب والفن ليشمل العلم والفلسفة

والبيئة والتربية، مؤكداً أن الإبداع ليس موهبة فطرية فقط، بل هو حصيلة تفاعل معقد بين الذاكرة والخيال والفكر والمعرفة.

وتكشف د. شادن دياب من خلال مقاربة تجمع بين الأدب وعلوم الإدراك والبيئة، عن «الطقوس الخفية» التي تسبق ولادة الأفكار،

وتعبد الاعتبار لمكانة الحدس كمحرك للمعرفة، وللكتابة كعمل يُميد تشكيل علاقة الإنسان بالوجود.

وتدعو المؤلفة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم بفعل الذكاء الاصطناعي والأزمات البيئية والفكرية، إلى استعادة

«دهشة الخلق وتجربة الإبداع».. كتاب جديد لشادن دياب

«الدهشة» باعتبارها قوة معرفية وخلاقة قادرة على إعادة وصل الإنسان بنفسه وبالطبيعة والآخرين. ويختتم الكتاب بتأكيد أن الإبداع ليس امتيازاً للنخبة، بل هو «طريقة

مستولية في بناء مستقبل أكثر إنسانية وجمالاً».

قالوا: لا نريده من غرفة الإنعاش

وزارة الثقافة بين «لعنة الكرسي» وأزمة الهوية

وزير جديد أم مشروع لإنقاذ أمة؟



جابر بيشري



جمال فتحي



عبد عبد الحليم

مثقفون: الإدارة قبل الإبداع شرط النجاة

يجب أن يكون «منا» وليس هابطاً بالبراشوت



محمد صالح البحر



ماهر حسن

وأهدافها القريبة والبعيدة، لعل تلك المرة يأتي الاختيار المناسب الذي يريح الجميع. ويضع شرطين للمرشح المثالي، بقوله: يفضل تلك المرة أن يكون قريباً من جموع المثقفين، وحيداً لو كان أحد المثقفين الكبار شرط أن يتمتع بتجربة إدارية ناجحة، أو أن يكون شاباً من الكوادر الصاعدة التي تحمل رؤى حديثة ومختلفة للثقافة المصرية بعيداً عن الشعارات القديمة البائسة.

أريد وزيراً للاستثمار الثقافي لا للثقافة

ومن زاوية إدارية مغايرة، يقدم الروائي محمد صالح البحر تشخيصاً مختللاً، فهو يقول: لا استغرب ترشيح الكثير من الأدباء والمثقفين لشخصيات بينهم، لكن العمل الطويل بوزارة الثقافة علمني أن إدارة الثقافة تختلف تماماً عن الشخصية نفسها.

ويغصّل الإدارة تحتاج إلى قدر عالٍ من المرونة، وعدم الانتماء إلى فئة محددة من المبدعين، وقدرة عالية على قراءة العاملين وتوظيفهم بشكل مناسب... أمور قد تعارض مع فكرة المثقف الخالص.

لكنه لا يفصل بين الصفتين، بل يطالب بالجمع بينهما في قوله: من المؤكد أنه سيكون من الأفضل إن اجتمعت الصفات الإدارية مع الثقافية في شخصية واحد.

ويضع جوهر مطالبه في كلمة: «الاستثمار» حين يقول:

الأهم الآن أن يمتلك الوزير القادم رؤية مغايرة وواضحة لعمل نقلة نوعية في العمل الثقافي المصري، تزيل عنه التكلس، وتجلي عنه الصدا، وتخلصه من الكثير من الأمراض التي تُعِدّ موهبتها في ندوة «المساء» مع الأديب الكبير الراحل محمد جبريل، واختارت المهنة لتكون في قلب الحدث ومع الناس. وتحدثت عن كتابها «الساحرة الشريرة» قائدة على الاستثمار في الثقافة والمثقفين، ونقل مصرنا الحبيبة إلى مكانتها الحقيقية التي تستحقها.

في ختام تقريره هذا أتوجه إلى السيد الوزير القادم بكلمة: أعلم أنك لن تترك وزارة، بل سترث تركة مثقلة بالأزمات، تستلم هيئات أشبه بعلاقاته مع المؤسسات الثقافية على نفقتهم عن قيادة، ومبدعين يفسعون الثقافة على نفقتهم وترثا ينتظر من يستمره لا من يصونه في الأراج.

لذا فأمامك خياران لا ثالث لهما:

إما أن تضيق أسماك إلى قائمة صانعي الأزمات، وإما أن تكون أول من كسر «لعنة الكرسي الفارغ»، وأعاد للثقافة هيبتها، وللملح المصرية مكانته.

والكرآن... في ملكيك.

وبين الشارح من جانب آخر، لتعويض غياب «المثقف العضوي»، مع التصدي بشجاعة لمراكز القوى داخل المؤسسات الرسمية، والتأي من المحاباة والشللية لتعميم النزاهة في كل القرارات.

وأشار إلى ضرورة أن يستحضر أي وزير نماذج الوزراء الذين لعبوا دوراً مهماً وحققوا إنجازات، وذكر منهم اثنين حقاً نقلة نوعية هما ثروت عكاشة وهاروق حسنى.

واختتم حسن تصريحه قائلاً: يتعين على من يختار وزيراً جديداً أن يحيط علماً بسيرة المرشحين ليكون اختياره صائباً، أما فيما يتعلق بترشيح أسماء تليق بشغل هذا الموقع والقيام بهذه الرسالة فهذا أمر صعب.

مدة الصلاحية... وسؤالان يؤرقان الوسط الثقافي

أما الشاعر والكاتب الصحفي جمال فتحي، فيرى أننا «ندور من جديد في الدائرة ذاتها ونجتهد في البحث عن اسم مناسب لماء فراع كرسي وزارة الثقافة التي لم يعد يعيش لها وزير».

ويختزل الأزمة في سؤالين: الأول من هو الاسم المناسب ليتولى المسؤولية، والثاني ما مدة صلاحيته؟

ويتخطف فتحي على فكرة ترشيح أسماء بعينها قائلاً: لست ممن يحددون ترشيح اسم دون آخر مهما كان جديراً بالمسؤولية لأننا بالضرورة نظلم آخرين.

لكنه يدعو الأجهزة المعنية إلى فهم طبيعة الوزارة ومتطلباتها والمشهد الذي تديره



نريد وزيراً للاستثمار الثقافي

ضرورة استحضار تجربتي ثروت عكاشة وفاروق حسنى

شيئاً، ما جعل كثيراً من المؤسسات الثقافية أحمد فؤاد هنو عن إعادة افتتاح قصر التدوق بسيدى جابر، فكان الرد: يحتاج ١٥٠ مليون جنيه. فمن أين؟ معتبراً أن هذا نموذج واحد من أزمات متلاحقة بلغت المليارات.

ورأى جابر أن وزارة الثقافة تحتاج قبل أى شيء إلى ثلاثة أمور: أولاً إعادة هيكلة مؤسساتها ودمج المتداخل منها. وثانياً تطوير العنصر البشري، ف٩٠٪ من العاملين يحتاجون تدريباً وتحديثاً حقيقياً، وثالثاً مشروع ثقافى واضح قابل للتنفيذ، لا حبراً على ورق.

وشدد جابر بسببوني على أننا لا نحتاج مسككات، بل نحتاج وزيراً يجيد اختيار قبل الإبداع، مؤكداً أنه قبل اختيار الوزير يجب تنفيذ أمرين: سداد ديون الوزارة، ووضع مشروع ثقافى يلقى بمصر أم الحضارة، واختتم قائلاً: «فالوزير وحده لا يكفي».

إصلاح منظومة العمل الثقافي أولاً

وها هو الشاعر عبد عبد الحليم، رئيس تحرير مجلة «أدب ونقد»، يبدأ الحديث عن الأزمة من الجذر، قائلاً:

«وزارة الثقافة واحدة من أهم الوزارات التي تعنى ببناء العقل والوعي، وقد تراجعت وزارة الثقافة المصرية منذ يناير ٢٠١١ لأسباب تتعلق باختيار الوزراء، فلم يقدم أى منهم للعمل الثقافي

تقرير: سمية عبد المنعم

في دول العالم، تعد الوزارة ميزاناً تقاس به نهضة الأمم، وفي مصر، هناك ميزان واحد ما زال يبحث عن اتزان، كلما وضعوا فيه مثقفاً مال، وكلما اعتلاد إداري طار..

تلك هي وزارة الثقافة.. كرسي ثقيل لا يثبت عليه أحد طويلاً، ومنصب صعب لا يرضى أحداً تماماً، وتجربة تتكرر، فتخطئ، فتُعاد.

هنا لا يُقاس الوزير بعدد ما افتتح، بل بعدد ما استطاع أن يحافظ عليه.. وهنا لا يُسأل: ماذا غيرت؟ بل يُسأل: ماذا أنقذت؟

ومنذ عام ٢٠١١، لم يعد الكرسي مغموشاً، صار الكرسي اختياراً، وتعتبر فيه الكثيرون.

جاء من جاء بعد الثورة فرقع الشعارات، وعدوا بثقافة للشعب، ثم اصطدموا بواقع معقد: ميزانيات محدودة، ومؤسسات تحتاج إعادة بناء، وتوقعات لا تنتهى.

وجاء من جاء في زمن «الترميم»، فوجد قصورا تتصدع، ومكتبات مغلقة، ومشروعات متوقفة.

منهم من اكتفى بالتقاير، ومنهم من اكتفى بالافتتاحات.

ومنهم من حاول فتعثر، ومنهم من خاف فتراجع، ومنهم من ارتكب أخطاء استحق عنها الإقالة، أو حفظ ماء وجهه بالاستقالة.

هكذا صارت المعادلة قاسية: العمل مكتوفى الأيدي يعرضك لمقصلة الرأي العام، والصمت يضمن لك البقاء، فاختار كثيرون طريق السلامة. ومساذا عن النتيجة؟ ميزانية تصرف على مؤتمرات خاوية على عروشها وندوات «ستف»، وترات يرسم على الورق، ومشروعات تُعلن ولا تكتمل، وأزمات يتم تصديرها ولا تنتهى.

ومنذ ٢٠١١ إلى اليوم... صار الجلوس على الكرسي لا رؤى سبياً في «تاكل» صاحبه.

لهذا لم نعد نسأل السؤال الساذج: من هو الوزير القاد؟

بل صار سؤالنا وجودياً: هل سيأتى أحد أصلاً؟ وإذا أتى... قبأى قلب سيحمل هذا الحمل؟ وماى رؤىة سيخرجنا من هذا النفق؟ في هذا التحقيق، لا نوجه السؤال إلى رئيس الوزراء، بل نوجهه إلى الصمير الثقافي للأمة، هكذا سألنا الأدباء فلم يعلطونا أسماء.

أعطونا تشريحا للجنة، وخارطة طريق للإنقاذ. فبعات أراهم ليست مطالب مثوية، بل صوت مثقفين قرروا أن يقولوا للسلطة قبل فوات الأوان:

إن لم نتقذوا الثقافة الآن... فلن يبقى ما نتقذونه غداً..

الوزير وحده لا يكفي

بداية يرى الشاعر جابر بسببوني أن المشكلة ليست في الوزير، بل في الوزارة ذاتها. مؤكداً أن الوزارة منذ إنشائها عام ١٩٥٢ تحت مسميات متعاقبة: الإرشاد القومي، ثم الإرشاد القومي والثقافة، ثم الثقافة، قد اختلفت اليوم كثيراً، فلم تعد هيئة الوزارة كما هي تليق بزمناتها.. وأوضح أن الوزارة اليوم مثقلة بمؤسساتها ومبانيها وديونها، فقطاع الفنون التشكيلية، والهيئة العامة للكتاب، والمجلس الأعلى للثقافة، وهيئة قصور الثقافة، وصندوق التنمية الثقافية.. لكل منها سبب يُجِد من أجله، لكن المعنى غاب وبقي المهني، وصرنا أمام هياكل تستهلك الموارد ولا تتج الأثر.

أزمة كتاب تفتح سؤال التأليف

كاتب الظل بين استحقاقه الأدبي ولظى العيش

يبرر كل ما يترتب على ذلك من إشكالات أخلاقية أو قانونية.

هل يستطيع أحد أن ينكر أن كتاباً مصريين كثر، اتخذت منهم بعض الجنسيات الأخرى، كتاب ظل؟

أعتقد أن الإجابة.. لا.

وهل قبول هذا الدور يعنى كاتب الظل من مسؤولياته؟.. فالإجابة بالتأكيد ستكون لا. فإذا اختار أحدهم أن يكتب باسم آخر، فلهية أن يؤدي مهمته بكل ما أوتى من موهبة، وبأقصى درجات الاحتراف، وأن يقدم نمّاً كاملاً كما لو كان يحمل توقيعه الشخصى، لذلك تأتي الأمانة في مقدمة هذه المسؤوليات، فكاتب الظل ليس من حقّه أن يستسهل العمل بالاعتماد على نصوص سابقة، أو يعيد استخدام كتابات منشورة دون الإشارة لأصحابها، فالكاتب الحقيقي يقاس بقدرته على تقديم نص أصيل يحترم القارئ وحقوق الآخرين.

كما أن السرية تمثل قاعدة أخرى أساسية في مهمة كاتب الظل، وعلى كاتب الظل أن يتبع البراعة وحده، إذا ما طار جناح العمل الذي كتبه بيده، فوصل لأعلى مراتب الشهرة والبهائم، وربما الحصول على الجوائز المهمة، وعليه أن يتذكر قفط أنه قد حصل على المقابل المادى الذى ارتضاه قدمثاً، وعلى هذا فلا يحق له أبداً أن يشير من قريب أو بعيد إلى أنه كاتب النص الحقيقي.

عادة لا يعرف القارئ شيئاً عن كاتب الظل ما دامت العلاقة بينه وبين صاحب الاسم تسير على ما يرام. لكنه يظهر فجأة عند حدوث الأزمة، فيقول برام. لكنه يظهر فجأة عند حدوث الأزمة، فيقول برام. لكنه يظهر فجأة عند حدوث الأزمة، فيقول برام.

من شخصية مجهولة إلى طرف حاضر في المشهد المازوم.

في النهاية، ويبقى السؤال الذى تقطعه هذه القضية، في زمن تتداخل فيه الأدوار بين صاحب التجربة وصاحب القلم: من هو المؤلف الحقيقي للعمل؟ ومن يتحمل مسؤوليته أمام القارئ؟

نهلة النمر

من يتحمل مسؤولية النص عندما تتعدد الأيدي التي شاركت فيه؟

بل ستحول إلى سابقة تفرض إعادة النظر في المسؤولية القانونية والأدبية لكاتب الظل في أى عمل آخر، إذا ما ظهر.

لكن قبل أن يتحول سؤال المسؤولية إلى سؤال أخلاقي، ربما يكون من الإنصاف أن نتوقف أمام سؤال آخر: لماذا يقبل كاتب موهوب أن يتنازل عن ثمره قلمه، ويرى أن أفكاره وجهده منشورين باسم غيره؟

الإجابة ليست دائماً أخلاقية، ولا تتعلق بالرغبة في الاختفاء أو التنازل عن المجد الأدبي، بل كثيراً ما تفرضها ظروف الواقع، فالأزمات الاقتصادية، وضيق فرص النشر، وتراجع العائد المادى من الكتاب، دفعت عدداً من الكتاب إلى البحث عن مصدر رزق يضمن لهم حياة كريمة، حتى لو كان الثمن التخلي عن حقهم الأدبي في توقيع ما يكتبون، ونحن هنا لا نتحدث عن كتاب كيار، لكن عن موهب ما زالت تلمس الطريق، فكاتب الظل، في كثير من الأحيان، وجد نفسه بين موهبته ومتطلبات الحياة، فاختار أن يكتب ليهين، حتى وإن خرم من حقّه من أن يُعرف بوصفه صاحب الأصل للنص، وهذا لا وعندئذ لن تكون القضية مرتبطة بشخصه وحده،

هل ينكر أحد أن هناك موهوبين مصريين كتاب ظل لجنسيات أخرى؟

وفي خضمّ هذا السجال، هناك من يسألان: هل يمكن أن تسع دائرة الاتهام لتشمل مساهمة كاتب الظل، إذا اتخذت إجراءات قانونية ضده تستند إلى ما قد يُنسب إليه من دور في إعداد النص، وعندئذ لن تكون القضية مرتبطة بشخصه وحده،



سمية عبد المنعم من معرض الإسكندرية: الصحافة جسر الأدباء للوصول إلى الناس

تقرير - نهلة النمر:

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للدولة الحادية والعشرين لمعرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب، نظمت المكتبة ندوة أدبية بعنوان «ميدات في بلاط صاحبة الجلالة»، شاركت فيها الكاتبة الصحفية سمية عبد المنعم، مدير تحرير جريدة الوفد، وسهى زكى الكاتبة الصحفية بجريدة الجمهورية، ونهى محمود نائب رئيس تحرير الجمهورية، وأدارت اللقاء الدكتورة ندى يسرى مدرس الأدب العبرى بأداب الإسكندرية. استهلّت د. ندى يسرى الندوة بالتأكيد أن الهدف من الاحتفاء بتجربة المرأة المصرية التي جمعت بين صرامة العمل الصحفي ورهافة الكتابة الإبداعية، واعتبرت المشاركات نماذج ملهمة في فنون السرد والشعر والنقد.

بينما تحدثت سمية عبد المنعم عن العلاقة التاريخية بين الصحافة والإبداع، مشيرة إلى أن كبار الأدباء مثل العقاد وطه حسين وتحيب محفوظ والمازنى وإحسان

عبد القدوس اتخذوا من الصحافة منصة للوصول بالأسلماء إلى عوالم الأدب. وقالت إنها نشأت في منزل تتصدر موانئها مكتبة عامرة، وحرص والدها على تعليمها الكتابة قبل المدرسة، فدرست اللغة العربية لتكون أكثر دراية بكواليات الكتابة. وأوضحت



والنقت الكتابات في ختام النقاش على أن العمل الصحفى يمنح المبدع عيناً ترصد ما لا يراه الآخرون، بينما يمنح الأدب الصحافة لغة أعمق.

ويقام المعرض في الفترة من ٦ إلى ٢٠ يوليو ٢٠٢٦ بمشاركة ٨٦ دار نشر و ٤١٠ فاعليات، واختير المخرج الراحل داود عبد السيد شخصية المعرض هذا العام.



«المصري يكسب» بعد إنجاز المونديال

اتحاد الكرة يطرد «رويز».. ومدرّب وطنى للمنتخب الأولمبى



رويز

الإفريقية للشباب (تحت ٢٠ سنة) طاوله مناقشات الاتحاد . ويسعى الاتحاد لتوفير كافة سبل الدعم لمنتخب الشباب فى البطولة التى ستقام على أرض مصر خلال الفترة من ٢١ سبتمبر وحتى ٦ أكتوبر من العام الجارى، لضمان خطف بطاقة التأهل للنهائيات القارية وبناء نواة حقيقية لمستقبل الكرة المصرية.

ويثبّ اتحاد الكرة بهذه الخطوات العملية أن الرهان على «العنصر البشرى المصرى» هو الرهان الراجح دائماً .

المنتخب خلال الأيام القليلة المقبلة لحسم كافة التفاصيل وينود العقد الجديد وزيادة المقابل المالى تقديرًا لجهودهما، علماً بأن التواء لم يفرضنا أى شروط تعجيزية، تفضيلاً للمصلحة الوطنية واستكمالاً لمشروع الفراعنة الناجح.

ولم يغفل الاتحاد ملف الناشئين والشباب، حيث يقع منتخب الشباب بقيادة وائل رياض فى قلب خطة التطوير، حيث تصدر استعدادات مصر لاستضافة تصفيات شمال إفريقيا المؤهلة لبطولة كأس الأمم



المنتخب حقق إنجاز فى كأس العالم

الأولى ينتظره تحد صعب فى شهر أكتوبر المقبل، حيث يبدأ مشواره فى التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا، المؤهلة بدورها إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ .

ولا صوت يعلو فوق صوت «التواء»؛ فبعد الإنجاز التاريخى والتأهل لنهائيات كأس العالم، سادت حالة من الإجماع داخل أروقة الجبلاية على تجديد عقد حسام حسن مديراً فنياً، وشقيقه إبراهيم حسن مديراً للمنتخب، بالإضافة إلى جهازهما معاون.

ومن المقرر عقد جلسة حاسمة مع جهاز

تقرر تكليف إدارة الحكام بتسيير الأعمال بصفة مؤقتة، لحين إعادة تشكيل اللجنة بالكامل بوجوه وطنية خلال اجتماع مجلس الإدارة المقبل وقيل نهاية شهر يوليو الجارى.

وعلى خطى النجاحات التى يحققها التواء حسام وإبراهيم حسن مع المنتخب الأول، استقر مجلس إدارة الاتحاد على تعيين مدير فنى وطنى لقيادة المنتخب الأول فى المرحلة المقبلة.

وتأتى هذه الخطوة لترسيخ الثقة فى المدرب المصرى، خصوصاً وأن المنتخب

الخبرات المحلية فى مختلف المناصب الإدارية والفنية داخل الجبلاية، عبر حزمة من القرارات الحاسمة، والبداية كانت من ملف التحكيم الذى طالما أثار الجدل فى الأونة الأخيرة؛ حيث قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة توجيه الشكر رسمياً إلى لجنة الحكام برئاسة الكولومبى أوسكار رويز واللجنة الفنية، مثمناً ما بذلوه من جهود خلال الموسم المنقضى.

وجاءت إقالة رويز لتبسط السيطرة المصرية على هذا الملف الحساس، حيث

كتب-محمد سعيد:

فى خطوة تتماشى مع رؤية الدولة المصرية والقيادة السياسية فى الاعتماد على الكفاءات المحلية وبناء جيل جديد من الكوادر الوطنية القادرة على القيادة والإبداع، يستعد اتحاد الكرة برئاسة المهندس هانى أبوريدة لفتح ملف «إعادة ترتيب الجدران» من الداخل.

وخلال الاجتماع المرتقب عقده الأسبوع المقبل، يرفع اتحاد الكرة شعار «لا للأجانب»، معلناً الاعتماد الكامل على

«محرن» و«نيمار» أبرز ضحايا الرقصة الأخيرة

الدولى عقب نهاية مشوار منتخب بلاده فى البطولة، ليضع نقطة النهاية لمسيرة طويلة مع «محاربى الصحراء».

كما اتخذ النجم البرازيلى نيمار القرار نفسه، بعدما ودعت البرازيل المنافسات بالخسارة أمام النرويج، مؤكداً أنه لم يعد قادراً على مواصلة مشواره مع منتخب «السيليساو».

وشهدت مسيرة الحارس الألمانى مانويل نوير قصة مختلفة، بعدما كان قد أعلن اعتزاله الدولى فى وقت سابق، قبل أن يتراجع عن قراره استجابة لرغبة المدير الفنى يوليان تاجلسمان، ويعود للمشاركة فى كأس العالم.

لكن الحارس المخضرم أكد عقب انتهاء البطولة أن مشاركته فى المونديال كانت الأخيرة بقميص منتخب ألمانيا، ليغلق ملف عودته الدولية بشكل نهائى.

بدوره، أعلن ريبين سولافا، مدافع منتخب العراق، اعتزاله اللعب الدولى بعد مسيرة استمرت ١١ عاماً، خاض خلالها العديد من البطولات والاستحقاقات مع «أسود الراقدن»، ليطوى صفحة طويلة من مشواره مع المنتخب.

فى المقابل، لا تزال بعض الأسماء الكبرى ترفض حسم موقفها حتى الآن، وفى مقدمتها الكرواتى لوكا مودريتش والبلجيكي كيفن دى بروين، إذ لم يعلنوا رسمياً ما إذا كانا سيواصلان مسيرتهما الدولية أم ستكون نسخة ٢٠٢٦ آخر ظهور لهما مع منتخبيهما.

وكانت أغرب القصص من نصيب النجم السنغالى ساديو مانى، بعدما انتشرت على نطاق واسع تقارير نسبت إليه إعلان الاعتزال الدولى، وتناقلتها وسائل إعلام كبرى حول العالم.

لكن الحقيقة كشفت أن البيان المتداول لم يكن سوى محض مثيرك أنتج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى، ونُسب إلى صحفى سنغالى، قبل أن يتضح لاحقاً أن مانى لم يعلن اعتزاله، وأن جميع تلك الأنباء لا أساس لها من الصحة.

كتب- محمد اللاهونى:

مع اقتراب إسدال الستار على منافسات كأس العالم ٢٠٢٦، لم تكن نتائج المباريات وحدها هى التى خلطت الانتظار، بل تحولت البطولة أيضاً إلى محطة الدواع الأخيرة لعدد من أبرز نجوم كرة القدم العالمية، الذين قرروا إنهاء مسيرتهم الدولية، بينما فضل آخرون تأجيل حسم مستقبلهم مع منتخباتهم.

وشهدت النسخة الحالية من الموندنال إعلان عدد من اللاعبين اعتزالهم اللعب الدولى بينما أحاط الغموض بمصير أسماء كبيرة لا تزال تدرس خطواتها المقبلة.

كان قائد منتخب مصر محمد صلاح من أوائل اللاعبين الذين أغلقوا باب التكنهات، بعدما أكد بشكل قاطع أنه لا يفكر فى الاعتزال الدولى، وأنه سيواصل الدفاع عن ألوان المنتخب خلال الفترة المقبلة.

ليؤكد استمرار رحلته مع «الفراعنة» رغم انتهاء الموندنال.

أما النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو، فاكتفى بالإشارة إلى أن كأس العالم ٢٠٢٦ سيكون الأخير له فى البطولة، لكنه تجنب إعلان اعتزاله اللعب الدولى بشكل رسمى.

وأبقى قائد البرتغال الباب مفتوحاً أمام جميع خياراته مع تردد أنباء إمكانية استمراره حتى كأس العالم ٢٠٣٠، التى ستضيفها البرتغال وإسبانيا والمغرب، إذا سمحت حالته البدنية بذلك.

من جانبه، أعلن قائد منتخب الجزائر رياض محرز اعتزاله اللعب



لعنة «يد مارادونا» تطارد الأرجنتين أمام إنجلترا

كتب- محمد اللاهونى:

فى العاشرة مساء اليوم الأربعاء سيكون عشاق الساحرة المستديرة على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل بين منتخبى إنجلترا والأرجنتين فى دور نصف النهائى ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦ .

مواجهة سيكون عنوانها الرئيسى الخوف من التحكيم فالتاريخ يحمل واقعة لا تتسى فى لقاءات المنتخبين بالموندنال خلال مباراة نسخة ١٩٨٦ بدور ربع النهائى .

وفاز وقتها رافسو التانجو بنتيجة ١-٢ بهدف تاريخى للراحل دييجو مارادونا بلسمه يد واضحة وهو الأمر الذى جعله مثار حديث الصحف العالمية وأصبح خالداً فى تاريخ الموندنال.

ويتصدر الحديث عن هذه القضية التحكيمية لهدف مارادونا بعد أن حاصر جدل مجاملة الأرجنتين فى النسخة الحالية بشكل متواصل وخاصة بعد مواجهة الفراعنة فى ثمن النهائى التى شهدت إلغاء هدف لمنتخبنا عن طريق مصمطفى زكو بداعى وجود خطأ فى بداية اللعبة ضد مروان عطية ورفض مراجعة تقنية الفيديو فى لعبة المطالبة بركلة جزاء لمحمد صلاح التى أسفرت عن هدف للأرجنتين.

المنتخب الأرجنتيى بات حديث الصحافة العالمية وسط اتهامات واسعة بمجاملته تحكيمياً بدليل التفاضى عن طرد ليونيل ميسى فى لقاء الجزائر رغم تدخله القوى ضد عيسى مائدى بجانب ما حدث فى لقاء مصر ثم مباراة سويسرا فى ربع النهائى والتى أسفرت عن اعتراضات واسعة ضد قرار طرد بريل إيمبولى لاعب المنتخب السويسرى.

كل هذه المعطيات تجعل الأظنار متجهة نحو الحكم الأمريكى إسماعيل الفتح صاحب الأصول المغربية الذى يدير هذا اللقاء .

المباراة على أرض الملعب ستكون مسرحاً لصراع ليونيل سكالونى

مدرّب الأرجنتين وتوماس توخيل مدرّب إنجلترا .

وقدم رافسو التانجو مستويات مميزة رغم الجدل التحكيمى فحققوا الفوز فى كل المباريات السابقة بخلاف تسجيل ١٧ هدفاً خلال ٦ مباريات وهو الأمر الذى

يعكس قوة هجومية مرعية بقيادة الأسطورة ليونيل ميسى الهداف التاريخى للموندنال برصيد ٢١ هدفاً .

ويول سكالونى على تشكيلته التى تضم إميليانو مارتينيز حارس المرمى وأمامه كريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز ونأؤول مولينا ونيكولاس تاجليفكو للدفاع .

ويقود الوسط لياندرى بارديس وإنزو فرنانديز والكيسيس ماك اليستر مع ثلاثى الهجوم رودريجو دى بول وليونيل ميسى وجولييان الفاريز .

ويعد المنتخب الإنجليزى على تالٍ لافت لشراكة هارى كين وجود بيلينجهام التى تقود

الأسود الثلاثة لتسجيل من أقصر الطرق .

ولا شك أن مغامرة توخيل فى إعادة لقب الموندنال إلى عرين الأسود بعد غياب ٦٠ عاماً لن تكون سهلة فى ظل ضرورة إيقاف خطورة ميسى .

ويعول منتخب إنجلترا على تشكيلته التى تضم جوردان بيكفورد وأمامه الرباعى مارك جيهي وجون ستونز وريس جيمس ونيكو أوريلي للدفاع .

ويقود الوسط ديكلان رايس واليوت أندرسون وجود بيلينجهام مع ثلاثى الهجوم أنتونى جوردون وبوكايو ساكا وهارى كين .

رابح ماجر يرشح صلاح وعاشور لتشكيل العرب المثالي

كتب-مصطفى جويلي:

رشح رابح ماجر النجم الجزائرى السابق الثنائى محمد صلاح وإمام عاشور نجمى المنتخب ضمن تشكيل العرب المثالى بعد التالىق اللافت للظفر فى بطولة كأس العالم مع الفراعنة والبلوغ إلى دور ثمن النهائى قبل الخروج على يد الأرجنتين بالخسارة بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وجاء التشكيل المثالى الذى رشحهُ ماجر يتكون فى حراسة المرمى ياسين بونو (المغرب) وفى خط الدفاع أشرف حكيمى (المغرب)- نصير مزراوى (المغرب)- رامى بنسبعينى (الجزائر) – بوعلام خوخى (قطر) خط الوسط: عز الدين أوناحى (المغرب)- إبراهيم مازة (الجزائر)- إمام عاشور (مصر) الهجوم: رياض محرز (الجزائر)- محمد صلاح (مصر)- سالم الدوسرى (السعودية)

وأكد ماجر أن استقراره على بونو فى حراسة المرمى، لكونه الأفضل فى إفريقيا والعرب، كما أن الثنائى حكيمى ومزراوى سيمنحان التوازن، إلى جانب إمكانيات أوناحى على مستوى خط وسط الميدان بالإضافة إلى ظهور الثنائى محمد صلاح وكثافت داخل المستطيل الأخضر وتآلق إمام عاشور كان له دور كبير فى الأداء والمستوى الرائعين والمشرفين لمنتخب مصر فى بطولة كأس العالم.